

جامعة عمارة ثليجي

الاعواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع



الموضوع

أراء النساء العاملات حول قضيتهن في

الإعلام الإلكتروني

دراسة ميدانية بثلاث مؤسسات تربوية ببلدية الخنق

إشراف الأستاذ:

د. معاش الطيب

إعداد الطالبة:

بن عطية مروة

السنة الجامعي 2018.2019 ة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي امانني على اتمام هذه الدراسة ،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد :اتوجه بخالص الشكر والدعاء لكل من قدم لي يد العون

والمشورة، وخص منهم الامتاذ الدكتور معاش الطيبرج

المشرف على هذه الرسالة والذي اقتطع من وقته ليغطي

لوقتنا معني ، ومن جوده ليغطي لجهدنا

كما اتقدم بالشكر الى كل من قدم لي يد المساعدة في هذا

العمل هذا



بداية اهدي ثمرة جهدي الى اغلى ما قدمت لي الحياة الى جدتي
الغالية اطال الله في عمرها.

الى نور عيناى الى من فتحا لي دروب العلم والحياة الى والدي
العزيزان الى اخوتي واخواتي الاعزاء الى كل افراد العائلة كبيرا
وصغيرا ولا انسى منهم جدي رحمه الله، الى كل من جمعني بهم
الجامعة الى صديقات صادفتني بهم الحياة الى كل من يعرفني من
بعيد او قريب

بن عطية مروة

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الى معرفة كيف يتعامل الاعلام الالكتروني مع قضية المرأة العاملة وإذا ما كانت تلقى التشجيع والتأييد من قبل المجتمع و الاعلام الالكتروني وهل يزيد هذا التأييد من معنوياتها وثقتها بنفسها ام انها تواجه التعليقات السلبية والمعارضة وهل اثرت هذه التعليقات عليها سلبيا ام انها لم تعرها اهتماما وكيف تواجهها من قبل رواده فقضية عمل المرأة أصبحت منتشرة بشكل واسع عبر مواقع الاعلام الالكتروني وهذا ما اثار هذا الانقسام في الآراء حول عمل المرأة بين مؤيدين ومعارضين .

توصلنا من خلال دراستنا وباستخدام الملاحظة وأداة الاستمارة واستخدام المنهج الوصفي والتحليلي الى ان الاعلام الالكتروني يتناول بشكل واسع قضية عمل المرأة وهذا من خلال اخذ عينة من العائلات وبالتحديد معلمات واستقصاء آراءهن حول الاعلام الالكتروني وهل اثر فيهن ايجابا ام سلبا وراين ان اغلبهن يتلقين التشجيع من قبل المجتمع الالكتروني كما يزيد هذا التشجيع من ثقتهن ويجعل منهن فئة بناءة وفاعلة في المجتمع اما التعليقات السلبية فتجاهلها العائلات وهناك من تواجه هذه التعليقات بطريقة حضارية واخلاقية .

StudaySummary

-Notre etude vise a savoir comment les medias electroniques traitent la question des travailleuses et si elles sont encouragees et soutenues par la communaute et par le medias electroniques .ce soutien leur permet –il d’améliorer leur moral et leur moral et leur confians en soi ou est –il cinfronte a des commentaires negatifs et a une opposition ?la question du travail des femmes s.est generalisee a travers les sites de medias electroniques.ce qui a souieue cette division dopinion sur le travail des femmes entrepatisans etopposants .gras a notre etude.alutilisation du questionnaire et de loutil de la fiche .ainsi qu a la methode descriptive et analytique. Nous avons appris que les medias d information traitent largement de la question du travail des femmes .en prenant un echantillon des travailleuses .en particulier des enseignantes .et en recherchant leurs opinions sur les medias electroniques et leur impact eventuel .la communaute en ligne augmente egalemeent cet encouragementde la confiance et en fait un groupe constructif et efficace dans la societe les femmes negatives ignorent les commentairnes personnes font face a ces commentaires de manière ethique et civilisationnelle.

الموضوع	
كلمة شكر و عرفان الاهداء ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
أب	المقدمة
	الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة
1	المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة
2	اولا: اسباب الدراسة
3	ثانيا: اهمية الدراسة
4	ثالثا: اهداف الدراسة
5	رابعا: مشكلة الدراسة
6	فرصيات الدراسة
7	مفاهيم الدراسة
8	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
9	اولا: الدراسات العربية
10	ثانيا: الدراسات الجزائرية
11	ثالثا: الاستفادة من الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: عمل المرأة
12	تمهيد
13	المبحث الاول: عمل المرأة تطوره والعوامل المؤثرة فيه
14	اولا: التطور التاريخي لعمل المرأة
15	ثانيا: دوافع خروج المرأة للعمل
16	ثالثا: العوامل المؤثرة على خروج المرأة للعمل اما ايجابا او سلبا
17	المبحث الثاني: اثار خروج المرأة للعمل واسهامتها
18	اولا: اثار خروج المرأة للعمل
19	مفاهيم الدراسة
20	ثانيا: اسهامات المرأة العاملة

27	خلاصة	20
29	الفصل الثالث : الصحافة الالكترونية	
30	تمهيد	21
30	المبحث الاول: الصحافة الالكترونية. المفهوم والنشأة	22
31	اولا: مفهوم الصحافة الالكترونية	23
32	ثانيا: نشأة الصحافة الالكترونية	24
32	المبحث الثاني: خصائص الصحافة الالكترونية وانواعها	25
36	اولا: خصائص الصحافة الالكترونية	26
37	ثانيا: انواع الصحافة الالكترونية	27
40	خلاصة	28
42	الفصل الرابع : الاعلام الالكتروني	
43	المبحث الاول : الاعلام الالكتروني المفهوم والنشأة	29
44	اولا : مفهوم الاعلام الالكتروني	30
45	ثانيا : نشأة الاعلام الالكتروني	31
	المبحث الثاني : خصائص الاعلام الالكتروني واشكاله	32
47	اولا : خصائص الاعلام الالكتروني	33
48	ثانيا : اشكال الاعلام الالكتروني	34
51	خلاصة	35
53	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
54	تمهيد	36
	المبحث الاول : الاجراءات المنهجية للدراسة	37
55	اولا: منهج الدراسة	38
56	ثانيا: عينة الدراسة	39
56	ثالثا: ادوات الدراسة	40
56	رابعا: مجتمع الدراسة	41
57	خامسا: مجالات الدراسة	42
	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة	43
58	اولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية	44
60	ثانيا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى	45
67	ثالثا: نتائج الفرضية الاولى	46
68	رابعا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	47
73	خامسا: نتائج الفرضية الثانية	48
74	الاستنتاج العام	49
76	خلاصة	50
78	خاتمة	51
	قائمة المراجع	52
	الملاحق	53

فهرس الجداول

58	فهرس الجداول	
58	توزيع افراد العينة حسب الحالة المدنية	1
59	توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفة	2
59	توزيع افراد العينة حسب القطاع التعليمي	3
60	توزيع افراد العينة حسب عدد ايام العمل عند المعلمات	4
61	علاقة طبيعة التوظيف باثبات المرأة العاملة لنفسها	5
62	مدى تاثير الاعلام الالكتروني على المرأة العاملة وعلاقته بالحالة الوظيفية	6
63	مدى تاثير الاعلام الالكتروني على المرأة العاملة وعلاقته بالحالة المدنية	7
64	حجم ومدى مساعدة المواقع الالكترونية في الحياة اليومية للمرأة العاملة وعلاقته بالحالة المدنية للعاملة	8
65	درجات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحالة المدنية للعاملة	9
66	علاقة الحالة المدنية بالمواقع الالكترونية وفيما تتجلى المساعدة التي تقدمها للمرأة العاملة في حياتها	10
68	علاقة طبيعة التوظيف باوقات استخدام المواقع الالكترونية	11
69	القيم التي يعكسها الاعلام الالكتروني على المرأة وعلاقتها بالحالة المدنية	12
70	دور الاعلام الالكتروني في تشويه صورة المرأة العاملة	13
71	مدى تايدد الاعلام الالكتروني للمرأة الماكثة بالبيت وعلاقته بالحالة المدنية	14
72	تغيير الاعلام الالكتروني لنظرة عائلة المرأة العاملة لعملها	15
73	كيفية تعامل المرأة مع التعليقات السلبية للاعلام الالكتروني وكيف تواجهها	16

مقدمة

مشاركة المرأة ومساهمتها في مختلف نشاطات المجتمع لم تعد قضية أو مجالا للمناظرة، بل أن الواقع وسير الأحداث يفرضها حقيقة موضوعية . فالمرأة دخلت سوق العمل في كل القطاعات الاقتصادية الحديثة ، حيث يشكّل العمل . أيا كان مجاله . قيمة حقيقية لوجود الإنسان ، وأصبح ضرورة إنسانية فمن خلاله يحقق انجازاته حتى ولو كانت بسيطة ، وتقدم الحضارات مرهون بتماسك المجتمع المبني على أساس مشاركة الجميع وباعتبار المرأة الركن الأهم في المجتمع كان من الضروري انخراط النساء في العمل ومواكبة ركب التنمية ، وكلما توسعت ميادين العمل في المجتمع ازدادت الحاجة لعمل النساء ومنه وجب زيادة كفاءتهم وقدراتهم وتنظيمهم وسن القوانين النازمة للعلاقات فيما بينهم دون تمييز بينهم وبين نظرائهم من رجال، ولم يعد هناك مجال لان يبقى فرد من أفراد المجتمع عالة على غيره دون أن يقوم بدوره.

سوق العمل اليوم يفرض ضرورة عمل المرأة باعتباره مشاركة لا تنافس ، ويبقى الأهم بالنسبة لعمل المرأة اختيار نوعه ، وطبيعته وتنمية مهاراتها وتوضيح أهدافها ، وضمن هذا السياق لا يبقى الهدف من عمل المرأة الخروج من المنزل فقط وإنما يتسع المفهوم ليشمل كل عمل مفيد تقوم به المرأة حتى لو كان عملا منزليا في تربية الأولاد أو تعليمهم أو القيام بشؤون البيت وإدارته.

كما اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بالمرأة بشكل عام وقد تناولت صورا متنوعة للمرأة منها ما كانت ايجابية ركزت على دور المرأة ومسئولياتها في المجتمع وصور أخرى سلبية أظهرتها بشكل سلبي لا يمثلها ، حيث شكلت قضية المرأة العاملة في العصر الحالي واحدة من ابرز القضايا التي شغلت الباحثين في العلم في ضوء ما أفرزته الدراسات المتعاقبة من نتائج كشفت عن الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة والتي بتداولها الإعلام الالكتروني ورغم ان هذه القضية هي في حد ذاتها قضية عالمية إلا أن تجلياتها في المنطقة العربية اتخذت أبعاد واسعة في ضوء ما تقوم به وسائل الإعلام الالكتروني الوطنية والإقليمية والعالمية في هذا الجزء من العالم من تشويه لصورة المرأة العاملة ، وإبرازها بشكل سلبي على مواقع التواصل الاجتماعي حيث عمل المرأة اليوم أصبح وبحكم التطورات المعيشية والاقتصادية ضرورة ملحة للمساهمة في صناعة حياة كريمة لمئات الملايين من الأسر حول العالم ينطلق الاهتمام بالمرأة من الإيمان بان لكل فرد دور في المجتمع العربي ،حيث ينطلق الاهتمام بالمرأة من الإيمان بان المجتمع رجلا كان أو امرأة وان هذا الدور يجب الاعتراف به وتقديره وتعزيز قدراته الشخصية وتنميتها ، وتوفير السبل للأشكال المختلفة للمشاركة من خلال فلسفة يعتمد من تحقيق

التمتية على عدم عزل المرأة في برامج تنموية خاصة بها رغم العادات والتقاليد التي تشكل عوامل مؤثرة في وضع المرأة وتحدد دورها والاتجاهات الإعلامية تأتي في وقت حققت فيه المرأة العربية الكثير من الانجازات المبهرة التي جعلت منها إنسانا قياديا في مجتمعنا فأصبحت المرأة مهندسة ومعلمة وطبيبة وصاحبة أعمال وخبيرة تكنولوجيا المعلومات ، وغير ذلك من الوظائف التي كانت في زمن حكر على الرجال ولهذا نجد مؤخرا إن قضية عمل المرأة انتشرت بشكل كبير في وسط المجتمع الالكتروني الذي جعل منها قضية اجتماعية تراوحت بين مؤيد ومعارض ، حيث تتحمل المرأة جل التعليقات التي تنطلق من رواد الإعلام الالكتروني والمجتمع سواء كانت تعليقات ايجابية أو سلبية التي تؤثر على نفسياتها بأي شكل كان كما تؤثر على مكانتها في المجتمع كأمراة وتؤثر على علاقتها وسط الأسرة والعائلة.

كما نقوم من خلال عملنا هذا من إبراز واقع الإعلام الالكتروني في تناوله لقضية المرأة العاملة والتعرف على دوره ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة العاملة ودعمها وإضافة إلى التعرف على الآثار الايجابية والسلبية التي يخلفها الإعلام الالكتروني على المرأة وهذا من خلال معرفة آراء بعض العاملات حول تأثير الإعلام الالكتروني على شخصيتهن وعلى علاقاتهم الشخصية والاجتماعية.

- وبناء على ذلك قدمنا هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها إن نوضح نظرة المجتمع والإعلام الالكتروني للمرأة العاملة من خلال تقصي آراء بعض العاملات عن الإعلام الالكتروني حيث قسمنا هذا البحث إلى فصول يتناول الفصل الأول مجموعة من العناصر الأساسية لموضوع الدراسة وتمثلت في الإشكالية وفرضيات الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع ، والأهداف ، والأهمية ، والمفاهيم الأساسية للدراسة ، والدراسات السابقة . أما الفصل الثاني هو عبارة عن فصل نظري مقسم إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول يتكلم عن عمل المرأة تطوره وأثاره وتأثيراته وإسهامات المرأة العاملة، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى نشأة الإعلام الالكتروني ومفهومه إشكاله وخصائصه ، وفي المبحث الثالث ارتأينا إن نطرح مفهوم الصحافة الالكترونية ونشأتها وأنواعها وخصائصها أما الفصل الثالث والأخير فهو الجانب الميداني للدراسة حيث نقدم فيه أهم النتائج التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا هذه الجانب الميداني للدراسة حيث نقدم فيه أهم النتائج التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا هذه

الفصل الأول

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الاول : الاطار المنهجي .

المبحث الاول :الخطوات المنهجية للدراسة

اولا:اسباب الدراسة

ثانيا :اهمية الدراسة

ثالثا :اهداف الدراسة

رابعا : الاشكالية

خامسا :مفاهيم الدراسة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

اولا :الدراسات العربية

ثانيا :الدراسات الجزائرية

ثالثا الاستفادة من الدراسات السابقة .

المبحث الاول :الخطوات المنهجية للدراسة

اولا)-أسباب الدراسة :

- لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الدوافع والأسباب التي تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافها او تحليلها ولعل أهم ما أثارنا للقيام بهذه الدراسة مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية التي يمكن إيجازها فيما يلي .

أ- الأسباب الذاتية :

-الميل الشخصي بموضوع المرأة العاملة ورغبتني الشخصية في الاطلاع على نظرة المجتمع لهذه الآفة ومعرفة واقع هذه الظاهرة نتيجة تعاملي المستمر مع فئة النساء العاملات

- باعتباري ملزمة أكاديميا بإنجاز بحث لنيل شهادة الماستر

ب- أسباب موضوعية :

- نقص الدراسات ففي مجال الإعلام الالكتروني وهذا من خلال اطلاعي على مستوى مكتبة القسم الذي ادرس فيه وباعتبار الإعلام الالكتروني ظاهرة حديثة النشأة وسريعة التغير والتطور لارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة

- تزايد وتفاقم التساؤلات في الرأي العام الوطني حول عمل المرأة في ظل التغيرات والتحولت الاجتماعية.

- إثراء المكتبة الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتصلة بموضوع الإعلام الالكتروني وقضايا المرأة في المجتمع خاصة قضية المرأة العاملة .

ثانيا)- أهمية الدراسة :

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والذي يبحث في أهمية الموضوع والذي يبحث في نظرة الإعلام الالكتروني للمرأة العاملة فالإعلام الالكتروني كشكل من أشكال الإعلام الجديد وأصبح يلعب دورا أساسيا في نقل المعلومة إلى جماهير واسعة وأصبح التفاعل مع هذه الجماهير هو السمة الغالبة على هذا النمط الإعلامي الجديد.

ثالثاً) - أهداف الدراسة:

- معرفة العراقيل التي تتعرض لها المرأة على مستوى المجتمع وتسليط الضوء على الإعلام الالكتروني ورواده ونظرتة لهذه القضية.
- كما إن هذه الدراسة تفيد المرأة العاملة في معرفة المشاكل الاجتماعية المختلفة التي تواجهها في المجتمع بسبب خروجها للعمل.
- معرفة درجة تقبل المجتمع المحلي لظاهرة خروج المرأة للعمل كظاهرة منتشرة ومفروضة .

رابعاً) - الإشكالية :

-اهتمت العديد من الموضوعات بعمل المرأة ومكانتها في المجتمع لأنه من المؤشرات المهمة التي تدل علي مستوي تطوره في المجتمعات المتحضرة و المتقدمة هي تفسح المجال أمام المرأة لأخذ دورها الكامل في بناء المجتمع ولا يمكن لأي مجتمع ان يكون متقدم او يسير علي طريق التطور عندما يكون نصفه مهشما ومعطلا بغض النظر علي أسباب وعوامله هذا التطور .

- وتعتبر مشاركة المرأة في مختلف جوانب الحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و الثقافية والفكرية حيوية لنمو المجتمع وحدوث التوازن فيه إذا ما أريد لهذا المجتمع أن يواكب متطلبات الحياة العصرية و استحقاقات التطور في القرن الواحد و العشرين¹

-ولقد أتاح المجتمع الصناعي الحديث والتقنية الحديثة للمرة الاولى الفرصة أمام المرأة للالتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول علي اجر نضير هذا العمل مما مكنها من المشاركة الايجابية في ميزانية الأسرة وكذا دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للوطن وهناك اعتقاد بانه أتيح للنساء العاملات في فئات الأسر المختلفة نفس الظروف التي أتيحت لمن يعملن لما ترصدن في الإقبال علي العمل ومعنى هذا ان تغير الأسرة بتأثير التكنولوجيا وفي ظروف ملائمة سوف يؤدي إلى اتساع نطاق عمل المرأة ليصبح ظاهرة في المجتمع' فاللتغيرات الاجتماعية والتقنية قد أتاحت للمرأة إن تقوم بدور فعال في جميع مجالات

1- زينب بن جغمومة، تعدد دوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الاسرية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة زيان عاشور ،2016_2017 ص5

العمل حيث أظهرت كفاءة عالية ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة وإعطاءها فرصة مساوية للرجل¹

_ "وعلى غرار ما يحدث في المجتمعات العالمية من خروج المرأة للعمل فقد شهد المجتمع الجزائري هو الآخر منذ مطلع الستينات ظاهرة جديدة تمثلت في خروج المرأة للعمل ويرجع ذلك الى تطور الاقتصاد الوطني وتزايد عدد المؤسسات والمراكز الإنتاجية و الخدماتية بالإضافة الى ظهور الحاجة الى اليد العاملة النسوية وبالتالي اصبح من الضرورة والحتمية الاقتصادية تواجد المرأة من جهة وسد احتياجات أسرتها المتزايدة وهذا أدى بالإضافة الى ما سبق ذكره لتحقيق ذات المرأة كشخص مستقل.

-إلا أن نظرة المجتمع حول هذه القضية أي قضية المرأة العاملة هي نظرة مختلفة حول مؤيد ومعارض وتظهر أراء هذا المجتمع من خلال الأعلام الالكترونية هذا الأخير اعتبر انجاز من انجازات الثورة التكنولوجية وقد اكتسح الساحة الثقافية والاجتماعية ويؤكد على ضرورة الاعلام في حياتنا المعاصرة وفي نشر قضايا المجتمع ومعالجتها ويمكن القول ان الاعلام الالكتروني هو نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ وما يميزه على الاعلام التقليدي انه يعتمد على الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي كما اتاح الاعلام الإلكتروني الفرصة لرفع الحاجز بين المرسل والمتلقي.

ويمكن مناقشة القضايا والمواضيع التي تنتشر عبر وسائل الإعلام ومنها قضية المرأة العاملة كونها قضية من قضايا العصر وهي متداولة كثيرا في الآونة الأخيرة من قبل المجتمع ويظهر هذا من خلال الصحافة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك كونه شبكة كثيرة الرواد من كافة الفئات الاجتماعية

- وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤلات التالية هل تواجه المرأة العاملة ضغوطا اجتماعية ورفضاً عبر وسائل الإعلام الإلكتروني؟ وهل تلقى التشجيع من خلاله؟

2- بن زيان مليكة، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الاسرية . جامعة منتوري قسنطينة 2003 -2004

***فرضيات الدراسة:**

1 - تواجه المرأة العاملة ضغطا اجتماعيا ورفضاً عبر وسائل الإعلام الإلكتروني ؟

2- تلقى المرأة العاملة التشجيع من قبل المجتمع وعبر الإعلام الإلكتروني ؟

خامسا)- مفاهيم الدراسة :**مفهوم آراء :**

حكم وتقدير لعمل او موقف معين كثيرا ما يتأثر بالظروف والملابسات ¹

_المفهوم النظري للإعلام :

. عرفه سمير حسن بأنه كافة الأوجه الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والإخبارالصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف

مما يؤدي إلى خلق اكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات وبه أسهم في تنوير الرأي العام الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة ².

. **المفهوم الإجرائي:** هو تقنية من التقنيات المعاصرة تقوم بتزويد الجمهور بكافة الإخبار والبرامج التلفزيونية والجراند يتمتع بتقنيات عالية وحديثة حيث يتطرق لجميع قضايا المجتمع

1-معجم المعاني الجامع, <http://www.almaany.com/ar/dict/ar>,

2. حسين شفيق، الإعلام والاتصال بال جماهير والراي العام، القاهرة عالم الكتب، 1984، ص 22 -

. المفهوم النظري للإعلام الالكتروني :

. عرفه الدكتور حسين شفيق في كتابه الإعلام الجديد " هو عبارة عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على وسائط الكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ويغبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه اليه فهو يشترك مع الإعلام العام بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة لا كنه يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة متمثلة في استخدام الحواسيب الآلية والأجيال المتطورة من الهواتف النقالة وشبكة الانترنت وهو يركز على الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الإعلام"¹

-المفهوم الإجرائي: هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام بحيث له نفس المفهوم والأهداف والمبادئ مع الإعلام التقليدي إلا انه يعتمد على وسائل حديثة كما انه يعتمد على شبكة الانترنت الواسعة التي أتاحت الفرصة لعدة إعلاميين لنجاح أعمالهم الصحفية وبشكل كبر وعن طريق مواقع الكترونية حيث سهلت عملية التواصل بين المتلقي والمرسل.

. عمل المرأة المفهوم النظري:

" يقصد بعمل المرأة هو خروجها للانخراط بالوظائف ، والمهن التي تلائم قدرتها النفسية والجسدية ،في ميادين شتى من مجالات العمل المتوفرة ،كالعمل في مهنة التدريس ، او التمريض ، او التجميل ،او في المجالات الإدارية ، والسكريتاريا وغيرها من المجالات التي تتاح لها في مجتمعها ،او البيئة التي تعيش فيها ، بقصد عمل انجاز مادي ، او مهني يساعدها على مجابهة صعوبات الزمن ."²

-المفهوم الإجرائي: هو اشتراك المرأة في أعمال مناسبة لقدراتها وهو تقمص المرأة لعدة ادوار في المجتمع سواء على مستوى الأسرة والمنزل أو على مستوى مجال العمل واحتكاكها بالمجتمع الخارجي.

1. الرقابة القانونية على الاعلام الرقمي مركز هردول دعم التعبير الرقمي القاهرة ،2016
2- بدر السباعي ، مشكلة المرأة العامل التاريخي ،دار الغربي ،بيروت ،ط1، 1985، ص

_المفهوم النظري للعمل :

يعرف العمل بأنه كل نشاط يمارس به الإنسان جهودا عضلية وجسدية ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعية ، ويكون الهدف من هذا النشاط إشباع حاجة او رغبة لدى الفرد بواسطة الإنتاج ، ويكون العمل اراديا وليس جبريا، يطلق مصطلح العمل غالبا على الأعمال اليدوية إلا ان الجهود التي يبذلها الفرد فكريا تعتبر عملا ايضا ،وتعد النجارة والخياطة والحياكة والحدادة من أكثر الأعمال اليدوية شيوعا ¹

_ المفهوم الاجرائي : هو سلسلة من المهام والواجبات التي يقوم بها العامل نظير اجر محدد وهو كل جهد يقوم به الانساء سواء جسدي أو عقلي .

1- . ايمان الحيارى، مفهوم العمل ،آخر تحديث :06:45، 1، فبراير 2016 Edited :https :/%D9%85% :D9136// mawdoo3. Com/

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولاً-الدراسات العربية:

*1: في دراسة يمنية برسالة الماجستير بعنوان اثر الاعلام الالكتروني في اتجاهات الشباب -للباحثة رندا باعشن ، جامعة عدن قسم الصحافة والاعلام كلية الآداب سنة 2013 .

تناقش الباحثة موضوع الاعلام الالكتروني واثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم انطلاقاً من اهمية الاعلام الالكتروني ضمن وسائل الاعلام الحديثة وتقنياتها الجديدة ,فضلاً عن اهمية الشباب كشريحة واسعة وفاعلة لا يمكن اغفالها في دراسة الواقع وشواهدة والمستقبل وافاقه , خاصة مع دراسة تأثير وسائل الاعلام , ولما بات يربط بين الشباب والاعلام الالكتروني من علاقة باتت حاضرة بقوة واشتمل البحث الذي حصلت الباحثة بموجبه على درجة الماجستير بامتياز من قسم الاعلام بجامعة عدن دراسة ميدانية بمحافظة عدن عن كيفية التعامل مع الاعلام الالكتروني وتأثيراته واتجاهاته في سلوكيات الشباب والطرق والاساليب المنهجية والعلمية للمقارنة بين تأثيرات الاعلام الالكتروني والورقي على الشباب .

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة مفهوم الاعلام الالكتروني واهم اشكاله التي تمثلت في الصحف والمدونات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي واثر هذه الاشكال في معارف الشباب واتجاهاتهم وسلوكياتهم وأشارت الى ان البحث يعد الاول من نوعه محليا الذي يناقش اشكال الاعلام الالكتروني ويشرحها . ويوضح اثرها السلبي والايجابي على الشباب في محافظة عدن

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة بعد المعالجة الاحصائية ان الاعلام الالكتروني يؤثر في المرتبة الاولى في سلوكيات الشباب وفي المرتبة الثانية على اتجاهات الشباب بينما يحتل تأثير الاعلام الالكتروني في معارف الشباب في المرتبة الثالثة .

وخلص البحث الى ان متابعة الاعلام الالكتروني تعد السبب الرئيسي الذي يدفع الشباب الى استعمال الانترنت , يليه استخدامه لأسباب تتعلق بالتعليم ثم اسباب تتعلق بالعمل , وان الشباب يفضلون شبكات

التواصل الاجتماعي أكثر من بقية اشكال الاعلام الالكتروني الاخرى تليها الصحف الالكترونية وفي المرتبة الاخيرة تأتي المدونات الالكترونية.¹

- واستنتجت الدراسة الميدانية ان الشباب يتابع الاعلام الالكتروني عادة بواسطة جهاز حاسوب محمول منازلهم , وتتكون ساعات المتابعة يوميا من ساعتين الى 3 ساعات , وانهم يفضلون المتابعة لقضايا ترفيهية عبر الاعلام الالكتروني تليها القضايا السياسية.²

*2:دراسة بعنوان قضايا المرأة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ,تحليل محتوى لجملة" كن رجل احترم المرأة " عبر صفحة unpfalgeria , للباحثة هاجر لعروسي , هذه الدراسة كانت بجامعة الجزائر 3كلية علوم الاعلام والاتصال

- لخصت الباحثة اشكالية الدراسة في السؤال التالي :

- كيف يتم استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في حملات قضايا المرأة

- اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى البحث وتبيان دور الاعلام الجديد وخاصة الفايسبوك ومدى نجاعة استخداماتها في الحملات الاعلامية والتوعوية والتحسيسية عامة ولقضايا المرأة خاصة . مع ابراز اهم القوالب والاشكال المستخدمة وطبيعة القضايا وكيفية معالجتها .ومن اجل الوصول اليها اعتمدت الباحثة على الاسلوب الوصفي باستخدام أداة تحليل المحتوى للحملة الاعلامية التي نظمتها وزارة التضامن وقضايا المرأة في الجزائر خاصة حملة "كن رجل احترم المرأة "

التي اسمتها 16 يوم من النشاط في الفترة الممتدة من 20 نوفمبر الى 5ديسمبر من كل سنة

- نتائج الدراسة:

اهمها اعتماد حملة "كن رجل احترم المرأة" على عدة استعمالات عقلية وعاطفية بالشعارات او الاحصائيات من خلال تتبع الحملة سعت الى توسيع رقعتها في كل ولايات الجزائر واعتمادها على العينة العنقودية من خلال استهدافها الجمعيات , وذلك لتوفير الوقت والجهد الأكبر عدد من الجمهور المستهدف.³

1-رندا باعشن ، اثر الاعلام الالكتروني في اتجاهات الشباب (مذكرة لنيل شهادة الماجستير) جامعة عدن قسم الصحافة والاعلام كلية الآداب 2013

2-هاجر لعروسي، قضايا المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، جامعة الجزائر 3كلية علوم الاعلام والاتصال

*3: عنوان الدراسة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط صاحبة الدراسة هدى محمد تسبيعي ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير سنة 2010 بالمملكة العربية السعودية

- مشكلة الدراسة : ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة .

فرضيات الدراسة: تؤثر المشكلات الاجتماعية على المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي للكشف عن المشكلات الاجتماعية

- عينة الدراسة :قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منتقاة بنسبة لا تقل عن 15 بالمائة من النساء العاملات في كل مؤسسة من المؤسسات التي يوجد فيها عمل مختلط

- أهم النتائج :

توصلت الباحثة إلى وجود مشكلات تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة وهي أكثر مشكلة تواجه المرأة العاملة.

- التمييز بين النساء والرجال في الترقيات الوظيفية في بيئة العمل المختلطة .

- توصلت الباحثة إلى وجود دلالة للمتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة على أدائها في ماهية المشكلات المتعلقة ببيئة العمل المختلطة .

- ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي يرون ان مشكلات المرأة العاملة تحدث بسبب المديرين الذكور والاناث معا.¹

ثانيا). الدراسات الجزائرية :

*1 :_دراسة، تحت عنوان "الصحافة الالكترونية في الجزائر تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل " للباحثة يمينة بالعاليا وهي لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال سنة 2006 انجزت بجامعة الجزائر .

1-هدى محمد السبيعي ،المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة(دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير) المملكة العربية السعودية، 2010

-تمحورت اشكالية الدراسة حول واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية .ومدى تأسر الصحافة المكتوبة بها وعلية وفي هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من تساؤلات فرعية على النحو التالي .

-هل الصحافة في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة ام ضرورة طبيعية ,وامتداد لتطور الصحافة المكتوبة ؟

-الى اي مدى استطاعت الصحافة الالكترونية ان تلغي مشاكل الرقابة والنشر والتوزيع , التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر ؟

-ماهي طبيعة العلاقة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المكتوبة في الجزائر :

علاقة صراع ,تكامل , ام الغاء ؟

-كيف نقيم التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الالكترونية ؟

-هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الشروط والظروف لتهيئة الجزائر نحو الانسجام مع مختلف التطورات التكنولوجية في قطاع الاتصالات حتى نلج الى مجتمع المعلومات بصورة واضحة ؟

اهداف الدراسة تهدف هذه الدراسة الى :

الكشف عن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر مقارنة بالدول الاخرى والبحث عن مسيئات وجودها وسبل تطويرها مستقبلا وامكانية توفر هامش من الحرية في هذا النوع من الصحافة وبهذا استعانت الباحثة بمنهج دراسة حالة اين سلطت الضوء على نموذجين لتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر . تجربة جريدة الوطن وجريدة الخبر¹

قسمت الباحثة الاستنتاجات التي توصلت اليها الى قسمين

الاول الخاص بالصحافة الالكترونية عامة نذكر اهمها :

-الصحافة الالكترونية نوع اعلامي لوسيلة اعلامية تحقق بفكرة النشر الالكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت ,كشبكة معلوماتية واداة ومصدر للمعلومة

اسهمت الظروف السياسية التي تضغط على حرية التعبير والرأي من خلال استغلال السلطة في تمركز وسائل الاعلام في يد اصحاب المال ما ادى الى احتكار المعلومة حتى وان تعددت مصادرها شكلا , كما

1 -يمينة بالعاليا،الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال) جامعة الجزائر،2006

ان التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات والتقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز والحدود امام سلطة الاعلام في وجه منع حرية التعبير .

-تسبب ظهور الصحافة الالكترونية عبر العالم في خلق رهان كبير بينها وبين الصحافة المكتوبة وتعتبر الالكترونية بديلا لها ,وبين من يجعلها علاقة تكاملية , وآخرون لم يتبينوا موقفا بعد اتجاهها .

القسم الثاني : استنتاجات خاصة بتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر اهمها :

-دخول الصحافة الالكترونية الى الجزائر كان عبارة حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الاتصال في العالم . فتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر مترامنة بشكل جد قريب مع تجربة الصحافة المكتوبة الوطنية التي مازالت تعد بالكثير

-اكبر إشكال يطرح على مستوى القارئ الجزائري الذي لا يزال بعيدا كل البعد عن التعامل مع الانترنت

- فبرغم من بساطتها الا انها مازالت تشكل مصدر نفور من قبل الكثيرين .ومن يتعاملون بصفة يومية مع الانترنت هم من الذين يطلعون على البريد الالكتروني او لغرض اللقاءات ,مع اختلاف الميول .ولنا

ان نتصور انعكاس هذه الظاهرة على رغبة اصحاب المال في تمويل مشاريع لا تأتي بعائد مالي

سوى بيع المعلومة الكترونيا ,وبعد هذا غير مقبول في وقت تقدم فيه بطريقة شبه مجانية .امام مبلغ رمزي تباع به الطبعة الورقية تجدر الإشارة الى ان الباحثة لم تشارلي نوعية المنهج المتبع وخطواته .

كما تمثل هذه الدراسة دعامة نظرية بالنسبة لنا فيما يخص تاريخ الصحافة الالكترونية عبر العالم والجزائر خاصة وواقع هذه الاخيرة فيما تختلف دراستنا عنها كونها تعنى بدراسة الجمهور وخصائصه في الوقت الذي تهتم هذه الدراسة بالوسيلة في حد ذاتها .¹

* 2: دراسة بعنوان التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية "دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا " للباحثة ريم فتيحة قدوري رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار جامعة منوبة تونس (2009-2010)

لخصت الباحثة اشكالية الدراسة في السؤال التالي :ماهي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق وللإجابة على هذه الاشكالية صاغت الباحثة الفرضيات التالية :

-اصبح الجمهور يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاطف .ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية

1-يمينه بالعاليا ،المرجع السابق

- ساهمت ادوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ووسائلها
- تعتبر الصحافة الالكترونية احدى ادوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الادوار في احيان كثيرة
- تهدف هذه الدراسة الى الاحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقات مختلفة كما تحاول التعرف على هذه الظاهرة الجديدة القديمة .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية حيث استعانت الباحثة بالمنهج الكيفي منه خلال الملاحظة والمقابلة كما استعانت بمنهج تحليل مضمون . حيث تم اختيار عينة قصدية لثمانية اعداد انتجها موقع جريدة الشروق اون لاين . من خلال اختيار عدد واحد من كل اسبوع وهو العدد الصادر كل يوم اثنين على امتداد شهري أفريل وماي 2010¹ .

-نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها:

- الجمهور اصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العالمية (تحقق الفرضية الاول)
- ساهمت ادوار التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ووسائلها (تحقق الفرضية الثاني)
- تعد صحيفة الشروق احدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال , ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمه الانترنت والوسائط المتعددة في تحقيق اهدافها وزيادة انتشارات وبقائها في قائمة المؤسسات الاعلامية العربية والمغربية المتطورة والقادرة على المنافسة

-يمكننا اعتبار ان العملية الاتصالية للشروق اون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات

- الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها التطورات والوسائط المتعددة وعرضها لمضامين اعلامية تتميز بنوع من التفاعلية , قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق اون لاين لان هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الاعلامية التفاعلية في العالم

1-ريم فتيحة قدوري ، الصحافة الالكترونية العربية "دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا ،

كلية علوم الاعلام والاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار جامعة منوبة تونس، 2009-2010

نقد طريقة التحليل في اعتماد طريقة تحليل محتوى :

-نلاحظ ان تحليل المحتوى الذي قامت به الباحثة لثمانية اعداد منة جريدة الشروق اون لاين غير كافية لا نجاز بحث علمي حول التفاعلية في الصحافة الالكترونية وان التحاليل التي وردت للمواضيع المقترحة كانت سطحية وكمية اكثر منها كيفية ولم تحاول الباحثة شرح وتحليل النتائج المتوصل اليها من خلال مقاربات نظرية المفهوم التفاعلية واشكالها ¹.

ثالثا) . الاستفادة من هذه الدراسات :

كانت الاستفادة من هذه الدراسات في اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية وبخاصة من خلال المعلومات المتعلقة بالمرأة العاملة والاعلام الالكتروني وكذا الصحافة الالكترونية ، اما فيما يتعلق بالاستفادة المنهجية فكانت في كيفية عمل الاستمارة وتطبيق الاجراءات المنهجية .

حيث تبين لنا ان الدراسات السابقة تناولت نفس متغيرات الدراسة الحالية فمنها من تناولت موضوع الاعلام والاعلام الالكتروني والصحافة الالكترونية كل هذه العناوين استندت منها بشكل كبير ، وهذا من خلال ابعاد وتعريفات مختلفة .

وفي هذا الصدد وفي ضوء العرض المختصر لهذه الدراسات لاحظنا ما يلي :

اتفاق جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق اجراءات الدراسة كما استخدام الجميع لأداة الاستمارة لجمع المعلومات من مفردات العينة .

ورغم ان المتغيرات في الدراسات السابقة لا تختلف كثيرا عن موضوعنا الا انه من المتوقع ان يحمل في طياته مستجدات مفيدة .

¹ريم فتيحة قدوري المرجع السابق

الفصل الثاني

عمل المرأة

الفصل الثاني :عمل المرأة

تمهيد

المبحث الاول :عمل المرأة تطوره،دوافعه العوامل المؤثرة فيه.

اولا: تطور عمل المرأة

ثانيا :دوافع عمل المرأة

ثالثا :العوامل المؤثرة على عمل المرأة .

المبحث الثاني :اثار عمل المرأة واسهاماتها

اولا :اثارة عمل المرأة .

ثانيا :اسهامات المرأة العاملة .

خلاصة .

تمهيد:

يعتبر عمل المرأة من اكثر القضايا التي شغلت العالم في الوقت الحالي , حيث انقسمت بين مؤيدين ومعارضين للفكرة , حيث يفضل البعض عدم انخراط المرأة في العمل وضرورة مكوثها في البيت لترعى اطفالها وزوجها , بينما يشير البعض من الذين يؤيدون عمل المرأة الى ان عملها ضروري لتنمية المجتمعات وتنمية شخصيتها , وبين مؤيد ومعارض نجد ان هناك العديد من الايجابيات والسلبيات لهذا الموضوع .

ويشكل عمل المرأة اهمية كبرى من الناحية المعنوية ايضا , فالمرأة التي تعمل تتمتع بشخصية قوية واثقة من نفسها , وتحظى بنوع من الاستقلالية المادية التي تجعلها مرتبطة بالرجل لا نه يتولى الانفاق عليها , فيصبح شكل العلاقة بينهما ناضجا اكثر ومختلفا ومبنيا على التساوي في الحقوق والواجبات , مما يعزز مكانة المرأة في المجتمع بوصفها عنصرا منتجا وليس مستهلكا

كما انه يوجد العديد من المجالات التي تتطلب وجود امرأة , كالتعليم والتمريض والطب مثلا , فوجود المرأة في مجال العمل يساند المرأة في المجتمع لان النساء يفهمن متطلبات بعضهن البعض , وهذا يسهل كثيرا اداء العديد من الاعمال التي تتجنب المرأة استشارة الرجال فيها مثل الكشف الطبي وغيرها من الامور .

الفصل الثاني : عمل المرأة

المبحث الاول : عمل المرأة تطوره دوافعه والعوامل المؤثرة فيه .

اولا)-التطور التاريخي لعمل المرأة :

- احتلت المرأة مكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية متميزة في مختلف العصور ولعبت دورا فعالا في شؤون الحياة وقد تباينت أهمية وأشكال هذا الدور وهذه المكانة باختلاف الأزمنة

- فمنذ القدم والمرأة تمارس العديد من الاعمال والوظائف وهي الى يومنا هذا تعمل اما داخل المنزل او خارجه او تقوم بالعملين معا فهي منذ نشأتها كفتاة كانت تعمل في بيت والديها او كام تعمل في بيت زوجها او خارج البيت , فقد كانت تمارس الكثير من الاعمال الزراعية والاقتصادية والحرفية والمهنية وهذا يمكن الاشارة باختصار الى تاريخ المرأة في بلادنا .

- مر المجتمع الجزائري بسلسلة من التغيرات نتيجة عوامل تاريخية وسياسية واقتصادية وانعكست هذه التغيرات على جميع المؤسسات الاجتماعية خاصة الاسرة الجزائرية تغيرات كبيرة بحيث غادر البيت

كل رجالها للمشاركة في الثورة التحريرية وبقيت مسؤولية ادارة وتسيير شؤون الاسرة على عاتق المرأة بحيث اصبحت تمثل للبناء الام والاب ونتيجة للظروف القاسية التي كان يعيشها افراد المجتمع الجزائري والتدني الفطيع في المستوى المعيشي اضطرت المرأة للخروج الى ميدان العمل في المؤسسات الاجتماعية

- وبعد الاستقلال شاركت المرأة في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد حيث اقتحمت مختلف ميادين العمل فعملت على المشاركة في العمل الزراعي لكي تساهم في دخل البيت فضلا عن عملها داخل البيت وبعد فضلا عن عملها داخل البيت وبعد لزواج تعمل مع اسرتها افي الزراعة وما يتصل بها من اعمال فرعية كتصنيع منتوجات الفاكهة والماشية ومن تربية للدواجن وغي ذلك بالإضافة الى الاعمال المنزلية الاخرى ولاكنها في كل الحالات لم تكن تتقاض اجرا على ذلك .

وكانت المرأة في بلادنا تواكب التقدم في مجتمعا وتشارك في تنميته وخاصة حين توسعت المدن وتتنوعت الصناعات والاعمال.¹

1- بدر السباعي .مشكلة المرأة العامل التاريخي , دار الغربي ,بيروت 1985, ط 1 ص 136

-وفي ظل العمل الزراعي كانت المرأة تؤدي دورا مهما في هذا العمل سواء عن طريق مشاركة اسرتها او عن طريق الاستقلال في العمل وتحمل المسؤولية بمفردها في غياب الاب او الزوج " ¹

ان مشاركة المرأة الجزائرية في ميدان العمل الى جانب الرجل بعد الاستقلال لم تكن ظاهرة جديدة في المجتمع انما هي امتداد لكفاحها ونضالها من اجلها تحرير نضالها من اجل تحرير الوطن والحصول على السيادة والاستقلال الشامل في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والعسكري , ولم تقتصر مشاركة المرأة في العمل في المناطق الحضرية فقط بل حتى الريفية والمحافظة ولو كانت بنسبة ضئيلة من خلال قيامها بالعديد من الاعمال الزراعية اكدت كغيرها من نساء العالم بصفة عامة وبلدان الوطن العربي بصفة خاصة عن مشاركتها في بناء المجتمع الجزائري " ²

-غير ان عماها هذا اخذ بتطور المجتمع ومع تغير البناء الاجتماعي والاقتصادي فقد انجزت اعمالها تنتوع منذ عقدين من الزمن حيث شهد بداية نهضة حضارية جزائرية , فما شهدته المرأة من تطور في دورها خلال عشر سنوات الاخيرة يعادل ما فات كنه وخاصة مع تزايد توسع قاعدة التعليم للفتيات فأصبحت المرأة تعمل في مجال التعليم والطب والادارة وغيرها . " ³

ثانيا) - دوافع خروج المرأة للعمل لبعده التطور التاريخي لعمل المرأة :

-كان هذا الموضوع محور بحوث كثيرة خاصة هذا الموضوع دوافع خروج المرأة الام لميدان العمل فبعض هذه البحوث تناول دراسة الدوافع وراء هذا العمل وبعضها اهتم ببيان نتائجه والبعض الاخر تناول دراسة اتجاهات والقيم المتعلقة بموضوع خروج المرأة للعمل وجاءت معظم نتائج هذه البحوث متعارضة , بعضها يؤكد اهمية عمل المرأة والبعض الاخر يسخط على الزوجة الام التي تخرج للعمل ، ولقد اكدت الغالبية العظمى للنساء ان من اهم دوافعهن للعمل هي الحاجة الاقتصادية . والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها او حاجة الاسرة للاعتماد على دخل المرأة " ⁴

2- الاخضر طرباني، المرأة الجزائرية في تدعيم الاقتصاد الوطني ، المجلة الجزائرية العدد - 116، 1983، ص33

3- ابراهيم ابن مبارك الجوير ، عمل المرأة في المنزل وخارجه ، مكتبة العبيكان ، الرياض ط1، ص50

- "الا ان هذا الدافع تراجعته اهميته تدريجيا وذلك بازدياد فرص التعليم وزيادة عدد النساء العاملات بالإضافة الى التغيير الذي يحدث في مفهوم دور المرأة و بالإضافة الى الدافع المالي الذي نجده واضحات في الاسر ذات الدخل المنخفض هناك دوافع شخصية كـرغبة المرأة لتثبيت كفاءتها وقدراتها في انجاز الاعمال التي كانت وفقا على الجال فقط ويظهر بوضوح بين العاملات المتعلمات تعليما عالي لان التعليم في حد ذاته لا يحقق الحصول على العمل فقط بل انه وسيلة لتحقيق هدف او طموح شخصي للمرأة التي تعمل خارج المنزل"¹

- "اضف الى ذلك هناك دوافع تحقيق الذات وحتى تقضي المرأة على الوضع التقليدي الذي وضعها فيه المجتمع الذي ينظر اليها على انها زوجة وربة بيت وام الاطفال وهذا راجع لتنشئة الاجتماعية , وحتى ايضا تقضي وقت الفراغ وتتضمن اوقاتها فيكون لكل من عملها المنزلي والخارجي اطار منضم له بداية ونهاية .

ومنه ذكر تايلور ان دوافع العمل تميل الى ان ترتبط بالمال فالناس قد رسخ في اعتقادهم ان المال هو المدخل الى السعادة فانهم عندما يحسون بان هناك نقص في حياتهم فانهم يطالبون بمال اكثر , وتشير الحاجة الى المال الى انهم يريدون شيئا ولكن ولكنهم لا يوضحون لنا ما هو هذا الشيء "²

- "انا في الوطن العربي ففي بحث اجري لمعرفة دوافع خروج المرأة العربية للعمل وتم هذا البحث في كل من تونس والكويت والاردن على 3000 امرأة وتبين من خلاله ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل المرأة وثلاثة اسباب مادية , هي الحاجة المادية والحاجة في تحقيق الرفاهية , وتأمين المستقبل في حين لم تظهر اي علاقة بين عمل المرأة والحاجات المعنوية , وهذا يعني المرأة العربية مازالت تنظر الى دورها كما حدده لها المجتمع ,حسب الإطار التقليدي وهي الان في حالة سعي لتحقيق ذاتها " .

- "ومن كل ما سبق نستنتج ان خروج المرأة للعمل جاء بدافع الحاجة المادية وهذا طبعا يعكس ثقافة المجتمع الذي يرغب اساسا في بقاء المرأة في المنزل حتى تتفرغ لواجباتها المنزلية وتربية اطفالها وتحقيق الذات طبعا لا يتم الامن خلال القيام بواجباتها الاسرية فلاعتناء بالأسرة هي الوظيفة الاساسية

1- كاميليا عبد الفتاح, سيكولوجيا المرأة العاملة ' دار النهضة العربية للطباعة والنشر, لبنان, 1984, ص 86 .

2-عوفي مصطفى ,خروج المرأة الى ميدان العمل واثره على التماسك الاسري ,مجلة العلوم الانسانية , جامعة منتوري قسنطينة جوان 2003 ص 143

3-المرجع السابق كاميليا عبد الفتاح,ص87

للمرأة اما عملها خارجها فيلتي في المرتبة الثانية ويمكن الاستغناء عنه .اذا حدث وفشلت المرأة في التوفيق بين عملها خارجا والقيام بأعبائها الاسرية " .¹

ثالثا)-العوامل المؤثرة على خروج المرأة للعمل اما ايجابا او سلبا :

-هناك عدة عوامل مؤثرة على عمل المرأة سواء ايجابا او سلبا ويمكن تقسيمها الى عوامل اجتماعية وعوامل اقتصادية

1 - التعليم والتكوين : لا شك في ان قاعدة التعليم اتسعت منذ تسعينات القرن الماضي وبالأحرى لدى الإناث ,مما أفسح المجال أمامهن للعمل خارج المنزل وتوفرت أمام المرأة فرص أكثر للعمل , فمعظم المهن تتطلب مستويات عالية من التعليم الجامعي فانتشار المدارس والمعاهد والجامعات قد سهل من تعليم الفتيات خاصة في ظل القوانين والتشريعات التي تشجع وتسهل تعليم الفتاة , ومع ذلك لا يعتبر ذلك فتحة عامة تسري على جميع الفتيات المتعلمات وان كثيرا منهن يتزوجن من دون ان يشتغلن , بالإضافة إلى الوضع المادي الجيد للأسرة في بعض الحالات يجعل المرأة غير راغبة في العمل , كما إن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في عدم دخول المرأة في عالم الشغل .²

2- تغير نظرة المرأة للمجتمع : وهي نظرة ترتبط بالواقع النفسي والاجتماعي للمرأة ,حيث ان كثير من النساء يفضلن عمل البيت والعناية بالأسرة , رغم توفر فرص العمل امامهن كما ان نظرة المرأة للعمل تتأثر بنضرة المجتمع لعملها بوجه عام , ففي مجتمعها يكون الرجل هو المسؤول عن اعانة الاسرة وهو المنفق بحكم الدين والشرع وحتى العرف . وبالتالي لا تكون المرأة مضطرة للعمل الا في ظروف استثنائية قاهرة كالطلاق او الترمل ,بالإضافة الى ذلك توجيه التنشئة الاجتماعية وهي ان تعمل المرأة في البيت اولاً .

3-تاخر الزواج : لقد بدا سن الزواج بالارتفاع نتيجة تعلم الفتيات فمعظمهن يتزوجن بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية , مما الى رفع سن الزواج وانخفاض في معدل الخصوبة ومن الجدير بالذكر ان معدل

¹ - بن زيان مليكة ، مرجع سبق ذكره ص49

2- سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، دار النهضة ، بيروت ، 1984 ص85

3-صالح جرادات ، حقوق المرأة في الاسلام ، دراسة مقارنة مع الواقع ، مطبعية روزانا ، 2002، ص 11

سن الزواج عندنا بين سنة 22 و 27 سنة ومن شان ذلك كله ان بينهم في توجيه المرأة نحو العمل خارج المنزل¹

4- زواج المرأة : لقد اجريت العديد من الدراسات حول اثر عمل المرأة بالزواج وتبين ان اغلبية النساء الغير متزوجات يخططن لترك اعمالهن بعد الزواج وان نسبة عالية من النساء المتزوجات تفكر بترك العمل بعد الانجاب وان نسبة منهن يتركن العمل بعدم استطاعتهن التوفيق بين واجباتهن المنزلية ومتطلبات الوظيفة

مما يدل على ان الزواج عامل رئيسي في توجيه المرأة نحو العمل والاستمرارية او تركه للتفرغ للعمل في البيت والعناية بالأسرة , اي ان معظم العاملات يفكرن بترك العمل بعد مدة ليتفرغن للعناية بالأسرة .²

المبحث الثاني :اثارخروج المرأة للعمل واسهاماتها

اولا)- اثار خروج المرأة للعمل :

- لقد اتاج المجتمع الصناعي الحديث والتقنية الحديثة الفرصة امام المرأة للالتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول على اجر نظير هذا العمل . هذا الاخير لا يؤثر على الحياة الزوجية والعلاقات الاسرية في العصر الحديث قد كان لخروج المرأة للعمل اثر على عدة نواحي اهمها التغير في حجم الاسرة وكذلك في العلاقات الزوجية فضلا عن انشغال الام عن اطفالها كما ان من نتيجة عمل المرأة حدوث بعض التغيير في القيم والاتجاهات المعروفة .

اما بالنسبة لحجم الاسرة فان العاقبة بينه وبين عمل الام ليست علاقة بسيطة بسبب الكثير من العلاقات المتشابكة وخاصة بالنسبة للوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة .³

1 -اثر عمل المرأة على الابناء : ان المشاكل التي تتعرض لها الام العاملة واطفالها تعتمد اساسا على نوعية المرأة في حد ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معهم ونوع الرعاية التي تقدمها لهم , ومدى استمتاعها

1-سنة الخولي المرجع السابق، ص86

2-كميليا عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص84-101

بعملها وفي هذا الصدد يقال ان عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس او تفرض

عليهم اعباء ثقيلة لا يتحملها الا البالغين ، واذا حكمنا على المرأة العاملة وألام بالدالة كما يفعل الكثيرون نتهم ظلما الكثير من النساء الاتي لا تقدم لهن الظروف بديلا عن العمل ،ومن الجدير بالذكر ان وجود الام بالمنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها واطفالها وهنا يرى الكثيرون ان الوقت الطويل الذي تقضيه الام مع اطفالها¹

ليس دليلا على الامومة الصالحة لا نه اذا كانت المرأة شديدة في الالتحاق بالعمل وتشعر ان اطفالها يعيّفونها عن تحقيق ذلك فان علاقتها بهم قد تتأثر سلبا الى حد كبير .²

2- اثر عمل المرأة على علاقتها الزوجية :

من المحتمل ان نتوقع حدوث تغيير في العلاقة الزوجية داخل الاسرة التي تعمل فيها الزوجة بحيث يتضح وجود اختلاف بين هذه الاسر وبين الاسر التي لا تعمل فيها الزوجة خارج المنزل .

- وقد اجريت الكثير من الابحاث لتقييم التوافق الزوجي بين الزوجات العاملات ومن بينها تلك التي قامت بها جامعة كولومبيا عن مشاكل الامهات العاملات حيث تبين فيها ثلثي مجموعة الزوجات العاملات يشعرون بان صحبتهن لا زواجهن تحسنت وسعدت نتيجة خروجهن للعمل

3- اثر عمل المرأة على نفسها :

- ان التحرر الجزئي للمرأة الذي يظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت الى ان تصبح منافسا قويا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن كانت له انعكاسات ايجابية واخرى سلبية في شخصيتها فمن الناحية الايجابية ان العمل خارجا ساعده للقيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع في تطوير شخصيتها سيكولوجيا فالعمل الخارجي يساعدها على تنامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص اثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل .

1-كميليا عبد الفتاح ، نفس المرجع ص101-102

2-سناء الخولي ،مرجع سابق ، ص99-100

3- زينب بن جعمومة ،مرجع سبق ذكره ، ص23-24

-اما من ناحية السلبية فتؤكد جميع الدراسات السيكولوجية ان المرأة تواجه حملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل رغم انها خرجت بمليء ارادتها فالمرأة العاملة تشعر بالاكتئاب والاحساس بالذنب فهي مشتتة الفكر مآبين عملها وضرورة تأديته على اكمل وجه وما بين اسرتها واطفالها في منزلها 3 ان تواجهها في هذه الحالة يجعلها فرية التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكياتها وتصرفاتها ويرافق هذه المشاعر بعض الاعراض الاخرى مثل فقدان الشهية والارق والبكاء المتكرر , واذا اشتدت حالة الاكتئاب تحولت الى مرض ومن ثم عجز عن العمل.

ثانياً)-إسهامات المرأة العاملة

1-اساليب العمل بين النساء :قرر المؤتمر الثالث للأمم المتحدة الشبوعية إن على الأحزاب الشيوعية في كل البلدان ان تعمل في صفوف البروليتاريان النسائية وعلى الأسس التالية :

أ-الانطلاق من المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة داخل الحزب والتنظيمات البروليتارية الاخرى (نقابات, تعاونيات , مجالس قداماء فيه المصانع)

ب- الاخذ بعين الاعتبار اهمية مشاركة المرأة في كل اشكال البروليتاريان (ومن ضمنها الكفاح المسلح) واهمية تعيها على الاسس الجديدة للمجتمع وعلى اشكال تنظيم الانتاج بحسب المبادئ الشيوعية .

ج-النظر إلى الامومة باعتبارها وظيفة اجتماعية والقيام بها وتطبيق كل اجراءات الكفيلة بحماية المرأة وصفها اما ¹

2 - المرأة في جماعة العمل :

ان جماعة العمل لبيت مجرد مجموعة من افراد بينهم علاقات اجتماعية وتفاعلات متبادلة اي تقوم بينهم علاقات دينامية .وقد دلنا نتائج دراسة جماعة العمل المختلطة بواسطة الادوات المختلفة التي طبقتها ,ان جماعة العمل قد حققت للمرأة الاحساس بالكيان الاجتماعي والاحساس بالقيمة وكذلك الاحساس بالتكافؤ مع الرجل وكذلك القدرة مثله على تحمل المسؤولية تماما كما بينت الاختبارات في هذا الصدد امكان اعتماد كل من المرأة والرجل على الاخر بالنسبة لنشاط العمل اي انه وبعبارة اخرى يمكن ان تتحمل المرأة مسؤولية العمل كما يمكن ان يعتمد الرجل عليها في تحمل المسؤولية

1- الكساندرا كولونتاى ،تحرر المرأة، ط3، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1978، ص39

ومن هذا تبين ان الفكرة التي كانت سائدة طوال عصور طويلة الخاصة ان المرأة لا تستطيع مجارات الرجل في تحمل تبعات العمل , قد اوشكت على الزوال وقد اتضح ذلك من خلال الاختبارات بين الجنسين على السواء فيما يتعلق بنشاط العمل والمسؤولية .¹

3 الحركات النسوية :

- حيث ان المجتمع لا يحوي مؤسسات رعاية الاطفال فقط بل يشمل ايضا جمعيات تهتم بشؤون المرأة وحقوقها فهي حركة اجتماعية تهدف الى المساواة في المراكز بين الرجل والمرأة في كافة الحقوق وخاصة من النواحي السياسية ,وتعتبر هذه الحركات واحدة من اهم العوامل المساعدة لخروج المرأة للعمل بحيث انها تدافع عن حقوق المرأة وتحاول التكفل ومعالجة عملية التعبير الاجتماعي التي تكون الفئات الاضعف اولى ضحاياها وتختلف هذه الجمعيات من حيث الممارسة الميدانية ومنها من تهتم بالمساواة وقد بدأت الحركة النسوية باوربا وسنة 1604 ارتفع صوت (ماري دو قورناي) في فرنسا تطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة وبعد قرن ونصف جاء الفيلسوفان (مالباشووكوندواز) وطالبا بمنح المرأة حقوق متنوعة

4-لقد ادى تواجد المرأة بجانب الرجل في العمل الى عدة نقاط اهمها :

- زيادة حماس الرجل في العمل ,والتنافس بين الجنسين وارتفاع مستوى التعامل بين المرأة والرجل .
- حرص الرجل على الظهور بمظهر لائق.
- خلق صداقات بين الجنسين على مستوى محترم مما يؤدي الى نتائج طيبة كالزواج .
- وقد لاحظنا بالنسبة للاستجابات الرئيسات على انهن ان لم يختلفن مع الرؤساء في تقييم المرأة المنشغلة الى ترجيح المرأة لمسؤولية العمل فقد زادت نسبة تقدير الرؤساء وكذلك فيما يتعلق بالكافية الإنتاجية²

2-مرجع سابق بن بوزيد خولة نسرين ص , 43-44

2-مرجع سابق بن بوزيد خولة نسرين ص , 43-44

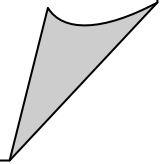
خلاصة :

- نستنتج من خلال ما سبق ان ظاهرة خروج المرأة للعمل من الظواهر المنتشرة بكثرة في وقتنا الحالي وذلك لم تحتمه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المرأة في مجتمعنا بغرض , تحقيق الكثير من الحاجيات الضرورية في الحياة , حين ان الامر لم يكن منتشرا من قبل بصورة كبيرة اذا كان عمل المرأة الاول هو رعاية البيت والاولاد, اما عملها خارج البيت فلم يكن الا لضرورة قصوى كتلبية حاجات الاسرة المتزايدة يوما بعد يوم خاصة في غياب المعيل للأسرة .

الفصل الثالث

الصحافة

الالكترونية



الفصل الثالث: الصحافة الالكترونية

تمهيد

المبحث الاول : الصحافة الالكترونية .المفهوم والنشأة

➤ اولاً:مفهوم الصحافة الالكترونية

➤ ثانياً:نشأة الصحافة الالكترونية

المبحث الثاني :خصائص الصحافة الالكترونية وانواعها

➤ اولاً :خصائص الصحافة الالكترونية

➤ ثانياً :انواع الصحافة الالكترونية

خلاصة

تمهيد:

- نشير في هذا الفصل الى ان التكنولوجيا قد اثرت بشكل كبير في مجال الصحافة , الامر الذي ادى الى ظهور نوع اخر من الصحافة بات احدى القنوات الفعالة التي دخلت حياتنا وهي الصحافة الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت , والتي اثرت وبشكل حيوي ومباشر على حركة الصحافة في عقر دارها , بما وفرته من سبل سهلة للحصول على الخبر ومتابعة الحدث , اولا باول , واختصرت مسافات كثيرة على المتابعين للأحداث , اقلها مشوار الذهاب للسوق شراء الجريدة او المجلة , ووفرت ثمن الاشتراك في المطبوعات بأنواعها.

ظهور المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت هو بمثابة نوع من الغزو التكنو صحافي , وهذه الظاهرة ان صح التعبير لها سلبياتها وإيجابياتها . لكن قبل الخوض في إيجابياتها وسلبياتها , تشكل ظاهرة الصحافة الالكترونية ارضية خصبة لا جراء العديد من الابحاث والدراسات العربية والاجنبية لاستيعاب سيرورة الانتقال نحو النشر على النت ولاستكشاف طبيعة هذه الوسيلة التكنولوجية الجديدة تطرقنا في هذا الفصل الى خصائصها وتحديد مفهومها وانواعها .

المبحث الاول: الصحافة الالكترونية .المفهوم والنشأة

(اولا)- مفهوم الصحافة الالكترونية :

- لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات الى يومنا هذا , كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة ,فمنهم من يسميها الاعلام الالكتروني واخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنت , وصحافة على الخط والصحافة الالكترونية

وفي هذا السياق سنحاول ان نرصد اهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة

يعرفها شريف درويش اللبان : "انها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر "

¹ -اي ان الصحافة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة الا انها تختلف عنها بكونها انية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني

عرفها الأمير فيصل : " مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحافة الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنتشر عبر شبكة الانترنت طالما انها تبث على الشبكة بشكل دوري او يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهنا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة ²

فيما وضع فايز عبدالله الشهري تعريف الصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة العربية على شبكة الانترنت يفيد فيه " عبارة عن تكامل تكنولوجي بين اجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات ,وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة " ³

1- شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية . تصميم المواقع، ط1 . مصر الدار المصرية اللبنانية ، أفريل ، 2007 ، ص41

2- عبد الأمير فيصل الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، ط1، عمان ، دار الشرق، 2005 . ص78

3- عبد الأمير فيصل ، نقلا عن فايزة عبد الله الشهري ، تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة شيفر المملكة المتحدة 1999 ، ص78

كما يعرفها محمد منير حجاب على انها "منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات ذات طبيعة خاصة ,ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر , وغالبا ما تكون متاحة على الانترنت لذا فان هذ المفهوم يدخل في اطاره مفهوم الجريدة على الخط ¹

ويمكن تعريف الصحافة الالكترونية على انها "نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الالكتروني , الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الاخرى , تستخدم فيه فنون والمعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط او وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي , لاستقصاء الانباء الاتية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير غير الفضاء الالكتروني بسرعة²

ثانيا)- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية :

- ظهرت صحافة الانترنت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت ايضا نتيجة لمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحسابات بما يعرف بالتقنية الرقمية . وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما احدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات القت بضلالتها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الاعلام التقليدية (الراديو , التلفزيون , الصحف)وبدات تتكون حول نظم الحسابات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر سواء المحلية او الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث اعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة وغيرها . فلم تكذ تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلات الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخا اليكترونية لصحف ورقية او مواقع كبيرة تنشر المواد الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية .

وتطورت الصحافة الالكترونية عبر تجارب التليكست والفيديو تكس في هيئة الاذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الاخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا.³

1- زيد منير سلمان , الصحافة الالكترونية, ط1, عمان , دار اسامة للنشر, 2009ص 11

2- حسين شفيق , الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام, ط2 القاهرة , رحمة برس للطباعة والنشر , 2002, ص 183

3- زيد منير سليمان , مرجع سبق ذكره , ص 17

4- ماجد سالم تريان , الانترنت والصحافة الالكترونية . ط 1 الدار المصرية اللبنانية 2008 ص135

ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية التسعينات من القرن الماضي , ويقول شيدين "ان عام 1981 يمثل يمثل اول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية⁴. عندما قدمت كومبيو سيرف خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الاسوسيتدبرس , الا ان هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد انفضاض الشراكة¹

تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في قوائم الاخبار الالكترونية في 1985 - 1988 صحافة الانترنت اذا هي نتاج لامتزاج الاعلام بالتقنية الرقمية , وهي برغم عمرها القصير الا انها حققت في نحو عقد من الزمان ماحقفته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين . وتمكنت صحافة الانترنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الاعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات اخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الافكار والدعاة وسواهم , لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها .²

بالرغم ان المؤشرات حول ذلك لاتزال غير مشجعة , الا ان كثيرا من الباحثين جنحو مبكرا الى الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها , بل ان فيليب ميلر تنبا بان عام 2040 سيشهد هجرة اخر قراء الصحف الورقية المطبوعة الى الصحافة الالكترونية.³

ومع عدم الجزم بمثل هذه التوقعات ال انها تعبر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال السنوات الاخيرة ما خودا بالإنجاز التقني المعروف بالانترنت ومعايير عنه من تقدم علمي كان جزءا من ثورة معلوماتية انسانية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية , كما انها تنطلق مما الهتمته هذه الثورة من محفزات لتطوير الاداء المهني والافلات من قيود الصحافة المطبوعة ونمطيتها وعيوبها . ولكن ذلك سرعان ما اصطدم ايضا بعيوب الواقع الصحفي الجديد وهي عيوب لا تقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي استحالت بشكل اوباخر الى تقنية طبقية عالميا ومحليا , بل ايضا بالمحتوى الصحفي الذي تنوعت اشكاله ومضامينه بشكل كبير.⁴

لقد كانت بداية ظهور الصحافة الالكترونية كما يرجعها "سيمون باينز"

الاخبارية BBC كثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي "S .Bains"

Shedden.David(2005)New Media Timeline(1969-2004).Poyntrote-1

2-فيليب ميلر , الصحيفة الزائلة , لولايات المتحدة الامريكية , 2005 , ص54

3-لقاء مكي , المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت , كلية الاعلام , جامعة بغداد 2004 ص 133

Kawamoto. K. (2003)Digital Journalism .Emergine Media and thechanging4-26/7/2005 www.informatics.gov.sa/magazin.

عام 1976 ضمن خدمة تلتكست فالنظام IBA واندبندنت برود كاستينغ او ثورتي الخاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم سيفاكس بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوراكل . وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية اكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستيل قدمتها مؤسسة برستش تلفون او ثورتي¹ . وعلى الرغم من ان محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب الا ان الامر تغير كلياً مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات , واذا كان نجاح خدمة مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون² .

فان نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبط مباشرة بتوفر والتعامل معها . وفي مرحلة التسعينات اصبح للأنترنت دورا بارزا في نشر المواد الاعلامية بمختلف صورها واشكالها وبلغات عديدة , واستفاد من ذلك العديد من وسائل الاعلام وعلى راسها الصحف التي تزايد مواقعها على الانترنت بشكل كبير خلال عقد التسعينات، وفي عام 1992 انشأت شيكاغو اونلاين اول صحيفة الكترونية على شبكة اميركا اونلاين وبحسب كاواموتو فان موقع الصحافة الالكترونية الاول على الانترنت انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو التو اونلاين والحق به موقع اخر في 19 يناير 1994 هو التو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الاولى التي تنشر بانتظام على الشبكة ،وتعد هذه الصحيفة اول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة متزايدة بخاصة مع توفير خدمات الانترنت مجانا في الولايات المتحدة في بلاد العالم المتقدم بحيث اصبحت الصحافة جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنت . "ويدات غالبية الصحف الامريكية تتجه الى نشر عبر الانترنت خلال عامي 1994-1995 وزاد عدد الصحف اليومي الامريكي التي انشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية العام 1994 الى 115 صحيفة عام 1995 ثم الى 368 في منتصف عام 1996 .

وتعد الصحيفة " الواشنطن بوست" اول صحيفة امريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذها عشرات الملايين من دولارات يتضمن نشر تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الاحداث مع المراجع وثائقية واعلانات مبوبة , واطلق على هذا المشروع اسم " (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور الجيل الجديد ومن الصحف هي ((الصحف الالكترونية)) التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والاحبار والنظام التقليدي للتحريير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة لتوزيع عبر القارات بلا

حواجز او قيود ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات.¹

وظهور نظم وسائط الاعلام المتعدد وما تحقق من تنام لشبكة الانترنت العمودية والافقية واتساع حجم المستخدمين والمشاركين فيها داخل الولايات المتحدة والدول الاخرى عديدة خصوصا في الغرب والبدئ قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات ومنها معلومات اخبارية متخصصة مثل الرياضة , والعلوم , وغير ذلك

وفي شهر نيسان عام 1997 تمكنت صحيفة اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون ان تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف الباريسية صحيفتان صدرت على مواقعها في الانترنت لأول مرة وتصرفت ادارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي لإصدار الورقي كما اشارت المحطات الاذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم , كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي الا انهم شعرو بضرورة تقديم شيء جديد وازفافي وذلك لإحساسهم لاختلاف علاقات مع القارئ هذه المرة وحول موضوع تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار الفيكي لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة , ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى عشرة صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم , كما ان حوالي 99 بالمئة من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الامريكية قد وضعت صفحاتها على الانترنت

اما بناء المحتوى الاخباري لصحافة الانترنت فقد تطور عبر ثلاثة مراحل :

ففي المرحلة الاولى : كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم او كل او جزء من محتوى الصحيفة الام وهذا النوع من الصحافة كازال سائدا .

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون باعادة انتاج بعض النصوص للتوائم مع مميزات ماينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والاشارات المرجعية وما الى ذلك , وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الاول اما المرحلة الثالثة: فيقوم الصحفيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقو فيه الاشكال الجديدة للتعبير عن الخبر .²

Kawamoto. K. (2003) Digital Journalism .Emergine Media and thechanging 2
1- عبد الهادي مطاوع , الصحافة الالكترونية , دراسات اعلامية عصر الاعلام الالكتروني 11-5-2011

المبحث الثاني: خصائص الصحافة الالكترونية وأنواعها

أولاً)- خصائص الصحافة الالكترونية :

- [تعدد الوسائط :الصحافة الالكترونية تجمع بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو والصوت والصورة المميزة للتلفزيون والنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة اذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية " ¹

"فالصحافة الالكترونية بإمكانها تقديم , الصوت , الصورة ,النص, بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والافادة المتبادلة"

" حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف وبهذا اصبح استخدام الوسائط المتعددة من اهم سمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية "

2-**التفاعل والمشاركة** :اصبح مفهوم التفاعلية منذ اولا منذ اولا وشائعا في الاوساط الأكاديمية وفي مجال الصحافة مع بداية التسعينات من القرن الماضي وهذا نتيجة نقطة الانتقال التي جمعت بين المعلوماتية والاتصالات الرقمية .

في ظل تطور بيئة الاتصال , وظهور الاتصال ذو الاتجاهين ,نمت الحاجة الى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة الالكترونية , حيث اظهرت الدراسات اثر التفاعلية في تقديم المادة الاعلامية واستخدامها على ادراك القارئ لها وقدرته الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل ايجابيا .

"فالصحافة الالكترونية تسمح بمستوى مسبق من التفاعل الذي يبدا في البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها ,وينتهي بإمكانه توجيه الاسئلة المباشرة والفورية للصحفي او مصدر المعلومة نفسه

باعتبار الصحف الالكترونية هي اهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار والمناقشات للقارئ ²

3- التمكين :

1-خالد زعموم ,السعيد بومعيرة,التفاعلية في الاذاعة , اشكالها ووسائلها , سلسلة بحوث ودراسات اذاعية , اتحاد اذاعات الدول العربية , تونس , 2007 , ص143

2-محمود علم الدين , مقدمة في الصحافة الالكترونية , ط 1 القاهرة . الحرية للطباعة والنشر 2008 , ص135 .

-ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن العكس يحدث في الصحيفة الالكترونية اين يستطيع القارئ بسط على المادة المقدمة من خلال الاطلاع على كل ما كتب عنها من اخبار وتحاليل ،وهذا باستعمال الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأحاء موقع اخر على الويب.

4-الحدود المفتوحة :

-تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحسابت للمحرر الصحفي الصحيفة الالكترونية ينشر ما يريد بالحجم الذي يشاء , حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة " ¹

-هذا وتتميز الصحيفة الالكترونية بالجاذبية و السرعة في تلقي الخبر وتحسينه في وقته كما استفادت الصحف الالكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية وكذا قلة تكلفتها كما اتجهت الصحف الالكترونية الى اتباع انظمة حفظ الارشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للأنترنت التي تساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الالكترونية " ²

في الصحف الالكترونية يمكن اتمام التحديث كل بضعة دقائق مما يجعلها سبابة في نقل الاخبار والمعلومات لحظة وقوعها , وهذا ما يميز الصحيفة الالكترونية بحيث اصبح بإمكان القارئ الاطلاع على مستجدات الاخبار لحظة وقوعها دون ان ينتظر النسخة الورقية " ³.

ثانيا)-انواع الصحافة الالكترونية

تشمل الصحافة الالكترونية ثلاثة انواع يمكن اجمالها فيما يلي

1-الصحف المستقلة :

-وهي عبارة عن صحيفة الكترونية بصفة كلية وليست لها نسخة ورقية موازية ,ولا قناة تلفزيونية او اذاعية او وكالة انباء ترتبط بها فهي الكترونية بحتة في كل العمليات المتعلقة بتحريرها ,اخراجها, توزيعها ,ونشرها ,ولذلك فهي صحيفة الكترونية خاصة تنشر فقط على شبكة الانترنت مثل الصحيفة العربية

ايلاف www.elaph.com والموقع الجزائري www.tsa.algerie.com

1-زيد سليمان , مرجع سابق للذكر , ص 11 .

2-محمود علم الدين , الصحافة في عصر المعلومات : الأساسيات والمستحدثات , ط1 . العربي للنشر والتوزيع , القاهرة, 2000, ص26

3-حسنين شفيق , مرجع سابق , ص40

2- الصحافة الالكترونية الموازية :

-وهي عبارة عن صحيفة اونسخة الكترونية لطبعة ورقية موجودة او موازية لقناة اذاعية او تلفزيونية او وكالة انباء وهناك من يسميها المواقع التكميلية في اشارة الى طبيعة العلاقة بين المؤسسة الام وموقعها على الشبكة اي انها مكملة ومدعمة لنسخة ورقية ,او لقناة اذاعية , تلفزيونية او وكالة انباء ,وهي تقوم غالبا بالترويج لهذه الوسائل الاعلامية , خاصة تلك التي تعد نسخة طبق الاصل , اي لا يتم تغيير محتواها او مضمونها وهي تلك التي تحتوي على نفس المضمون وقد يصاحبه تعديل اما بالنقصان او بالزيادة الطفيفة ويندرج في خانة هذا النوع كل الصحف الورقية كموقع جريدة لوموند الفرنسية www.lemonde.com وجريدة الخبر الجزائرية www.elkhabar.com

-وقد عرفت الصحيفة الالكترونية ذات الاصل الورقي مجموعة من التحولات مع مرور الزمن بسبب ادراكها لطبيعة الشبكة والسمات الاتصالية التي توفرها رافضة بذلك الاستغلال المحدود للشبكة والمتمثل في مجرد التواجد في المشهد الاعلامي الالكتروني , فمع تزايد الاتجاه نحو استغلال المناصب المتعددة والمتنوعة للواب من جهة , وامام حمة المنافسة الشرسة بين مختلف وسائل الاعلام سواء الكلاسيكية او الميديا الجديدة من جهة اخرى , صار للزما على المؤسسات الاعلامية التوظيف الامثل للأنترنت ¹.

3. صحافة المواطن :

وهي عبارة عن شكل جديد من اشكال النشر الحر عبر الانترنت الذي ظهر بفعل التطور الذي شهدته تكنولوجيايات الاتصال , حيث اتاحت هذن الاخيرة للجمهور امكانية المشاركة في انتاج المحتويات ونشرها على الشبكة من خلال كتابة المقالات و التعبير عن آرائهم بكل حرية , وكمثال عن ذلك نذكر المدونات , والمواقع الشخصية بالإضافة الى مواقع تقاسم وتشارك المضامين والوسائط الاجتماعية والشبكات الاجتماعية كموقع الفايبيوك .

1- ابراهيم بعزیز: الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة , القاهرة , دار الكتاب الحديث , 2012-ص 55- 56

اما من ناحية التعريف :فصحافة المواطن هي (الصحافة التشاركية -والصحافة البديلة الصحفة الشعبية -اعلام النحن -صحافة الهواة)(مفهوم يشير الى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن العادي بانتاج مضمون اعلامي . ومعالجته و نشره عبر تقنيات متعددة تختلف عن الصحافة التقليدية فصحافة المواطن يمارسها اشخاص هواة .¹

غير انه وفق اسس التميز بين المنظومات التواصلية التي تزخر بها شبكة الانترنت يمكن ادراج هذه الممارسة ضمن المنظومة التواصلية الفردية الجمعية وليست المنظومة الاعلامية التي تنتمي لها الصحافة الالكترونية . مما يجعلنا نستبعد ادراج صحافة المواطن ضمن انواع الصحافة الالكترونية , بالإضافة الى ان السؤال العلمي حول مشروعية هذه الممارسة واحقية الفاعلين في خفاء التدوين بالاعتراف بهم كصحفيين لم يقضي الى اتفاق امام تضارب الرؤى وتباين الحجج العلمية للمعارضين .²

1-ابراهيم بعزير ,المرجع السابق ص56

2- عبد العزيز ضيف الله الكتاني الزهراني , مقروئية النصوص الاعلامية الالكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنشورات السعودية , بحث تكميلي للحصول على شهادة الماجستير في الاعلام , قسم الاعلام كلية الدعوة والاعلام , 2009, ص53- 54

خلاصة :

نستنتج مما سبق ان الصحافة الالكترونية هي شكل جديد من اشكال الاعلام الالكتروني والاعلام الحديث كما انها اصبحت منافسة للصحافة التقليدية , والتي صارت تجلب اليها العديد من المستخدمين ممن لهم القدرة الفكرية والمادية على النفاذ للشبكة العنكبوتية , كما سهلت للقارئ ان يختار ما يريد قراءته , وان لا يحصل عليه مطبوعا فقط بل يتزود به مرثيا ومسموعا وباقل جهد وتكلفة , حيث اصبحت الصحافة الالكترونية تبرز يوما بعد يوم تطورا مذهلا في مواقعها وخدماتها , وهذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة الكترونية تفاعلية , وهما المصطلحان (الوسائط المتعددة والتفاعلية).

الفصل الرابع

الاعلام الالكتروني

الفصل الرابع: الاعلام الإلكتروني

تمهيد

المبحث الاول: الاعلام الإلكتروني المفهوم والنشأة

➤ اولاً: مفهوم الاعلام الإلكتروني

➤ ثانياً: نشأة الاعلام الإلكتروني

المبحث الثاني: خصائص الاعلام الإلكتروني واشكاله.

➤ اولاً: خصائص الاعلام الإلكتروني

➤ ثانياً: اشكال الاعلام الإلكتروني

خلاصة

تمهيد :

-اصبح الاعلام الالكتروني محور الحياة , وله اهمية كبيرة باحتواء قضايا الفكر والثقافة وبات يطلق عليها (ثقافة التكنولوجيا) او (ثقافة الميديا), واصبح مستخدمو الانترنت في العالم في تزايد مستمر في ظل ثورة الانفوميديا والتي تتجسد في الدمج بين وسائل الاعلام والاتصال والقنوات التلفزيونية امكن لها ان تبتث برامجها عبر الهاتف النقال , وبذلك استطاع الاعلام الالكتروني ان يفرض واقعا مختلفا على الصعيد الاعلامي والثقافي والفكري والسياسي , فهو لا يعد تطورا فقط لوسائل الاعلام التقليدية وانما هو وسيلة اعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل الاعلام , من خلال انتشار المواقع والمدونات الالكترونية وظهور الصحف والمجلات الالكترونية التي تصدر عبر الانترنت , بل ان الدمج بين كل هذه الانماط والتداخل بينها افرز قوالب اعلامية متنوعة ومتعددة بما لا يمكن حصره او التنبؤ بامكانية , فالعصر الحالي يعد بحق عصر الاعلام الالكتروني , اعلام المستقبل , والعالم اجمع يتجه بشكل عام نحو الانترنت وتطبيقاته في المجالات المختلفة . ان وسائل الاعلام التقليدية , والتي كانت في بدايتها " اعلاما جديدا " كما هو الحال الان استخدمت في البناء وتنمية الاوطان والقضاء على الامية , ونشر الثقافة والفكر , وهو جانب تتطلبه طبيعة مجتمعاتنا الناهضة , لهذا يجب النظر بعين الاعتبار الى هذا الجانب الايجابي في الاعلام الجديد , عبر الحملات الاخيرة التي توقظ في شبابنا اجمل مافيهم , وتخرج افضل ما لديهم

اولاً- مفهوم الاعلام الإلكتروني :

يعرف الاعلام الإلكتروني بأنه الخدمات الاعلامية الجديدة التي تتيح محتوى تطوير وسائل الاتصال الاعلامي , اليا او شبه الي , في العملية الاعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواتل اعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون ويشمل الاشارات والمعلومات والصور والاصوات المكونة لمواد اعلامية بأشكالها المختلفة .

كما يمكن القول :ان الاعلام الإلكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف , ويختلف عنه في انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاتصال التقليدي , بهدف اىصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة , ومؤثرة بطريقة اكبر .

ويتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة دون اللجوء الى الوسائل التقليدية كمحطات البث والمطابع وغيرها , بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت , والتي ترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل ¹.

ويمكن ان يناقش المضامين الاعلامية التي يستقبلها اما مع ادارة الموقع او مع متلقين اخرين كما انه نوع جديد من الاعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الالكترونية كأدوات له تديرها دول ومؤسسات وافراد بقدرات وامكانيات متباينة , ويتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وشدة التأثير .

عرفته اللجنة العربية للأعلام هو الخدمات والنماذج الاعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الاعلامي اليا او شبه الي في العملية الاعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة

¹موقع المقالات المركز الاعلامي 24/08/2014 <https://www.islamwe.net/media/ind>

²-سعيد ياسين يوسف ,الاعلام الإلكتروني صحيفة المثقف <http://www.almothaqaf.com/906449-electronic-media>

الناجمة عن اندماج2 تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كقنوات اعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون ويشمل الاشارات والمعلومات والصور والاصوات المكونة لمواد اعلامية .¹

ثانياً) - نشأة الاعلام الإلكتروني :

-تعود نشأة الاعلام الإلكتروني الذي نشهده اليوم ونعيش عددا من معطياته الى سلسلة من التطورات التقنية المتلاحقة , بدأت في وقت مبكر حقبة السبعينات من القرن الماضي وخاصة منها تلك التي تمت على صعيد الانترنت , ففي عام (1972) دخلت هذه الشبكة عالم البث المتاح للجميع , وبدا العمل على تطوير تقنية تسمح باستخدامها على نطاق تجاري , ومعها بدا الطابع التواصلي للأعلام كحقل اجتماعي معرفي جديد , وتطور حتى اصبح اليوم احد اهم مجالات العلوم الانسانية .²

"ويطلق مصطلح الاعلام الجديد على تكنولوجيايات الاتصال الجديدة وثورة المعلومات التي ظهرت في الجزء الاخير من القرن العشرين ,كما اصبح لشيوع وسائل الاعلام الجديد واستهلاكها من جانب الجمهور علاقة غير قابلة للشك في ميلاد عصر اتصالي جديد اطلق عليه البعض عددا من المسميات مثل : الافتراضي , الاتصال الرقمي ,....وغيرها من التعبيرات , والتي تعبر عن ظاهرة انسانية تقنية واحدة فالأعلام الجديد ساهم في اعادة تشكيل الانماط التواصلية التقليدية القديمة القائمة على احتكار النخب السياسية والثقافية لوسائط لوسائط الاعلام وباقي وسائل التعبير في الفضاء العام".³

"ومنذ اواخر عام (2005) دخلت شبكة الانترنت مرحلة جديدة , امكن فيها لكل متصفحها ان يكونوا بمثابة مرسلين للمادة الاعلامية ومستقبلين لها في ان واحد , وبفضل هذا كله اصبحت هناك مواقع تتيح لزوار الشبكة ومتصفحها , تكوين حسابات يمكنهم من خلالها تحميل ملفات الصوت والصورة والنصوص

1- سعيد ياسين يوسف ،المرجع السابق .

2 -نبيل علي , محورية الثقافة في مجتمع المعرفة_ رؤية عربية مستقبلية كتاب العرب رقم 81,الجزء الاول الكويت وزارة الاعلام ,ص 40

3 -عبد الرحمان محمد الشامي , افاق التفاعلية في ظل الاعلام الجديد , الصحيفة العربية للإعلام والاتصال , جامعة الملك سعود , الجمعية

السعودية للإعلام والاتصال , الرياض 2007, ص 129

, وان يتحكموا في عملية مشاهدة هذا المحتوى , من خلال اتاحته على نطاق ضيق , او يجعله عاما للجميع¹.

فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول الى المعلومات والايخبار والبيانات , بل اتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال اشكال تعبيرية مختلفة , كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية , وغرف الدردشة , والمدونات , والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر , والفايسبوك كوسيلة تواصل بين الناس حيث جعلت هذه المواقع من الفرد مؤسسة العلمية ينشر موادها الاعلامية على صفحاتها بكل يسر وسهولة اينما كان .

فالإعلام الجديد يوفر وسائل وقنوات جديدة للاتصال والتواصل , ويتيح منابر جديدة للنقاش والحوار , الى التواصل والحوار , من الاعلام والاتصال الذي يتم في اتجاه واحد , الى الإعلام الافقي والاتصال في جميع الاتجاهات².

عبد الرحمان محد الشامي، المرجع السابق ص130

2- جاتم سليم العلوانة , دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير" كلية الآداب جامعة فيلاديلفيا , عمان الاردن , تشرين الثاني 2012 ، ص3

المبحث الثاني: خصائص الإعلام الإلكتروني وأشكاله

أولاً) - خصائص الإعلام الإلكتروني :

1- خاصية التنوع :

كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لا نجاز مقالة اخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية الورقية , وبما ان الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحريير , والمساحات الاخرى كالإشهار (الاعلانات), كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحريير وبين تلبية حاجيات الجمهور .

وهنا جاء دور نسيج الانترنت الذي يسمح بإنشاء صحف متعددة الابعاد ذات حجم غير محدد نظريا ,يمكن من خلالها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام . وطريقة النص الفائق هي المحرك لهذا التنوع في الاعلام والذي يمكن من ايجاد نسيج اعلامي حقيقي يستخدم انماطا مختلفة من المقاربات والمصادر والوسائل الاعلامية ترتبط فيما بينها جميعا بشبكة من المراجع

2 - خاصية المرونة :

تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي "مستخدم الانترنت", اذا يمكن له-اذا كان لديه الحد الادنى من المعرفة بالإنترنت - ان يتجاوز عددا من المشكلات الاجرائية التي تعترضه ويلعب دورا مزدوجا , فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالإنترنت والتعامل معه , بالإضافة الى وظيفته الاساسية المتمثلة في معالجة المعلومات , وتخزينها بمختلف الاشكال والطرق .

اما على المستوى الاعلامي , فتبرز خاصية المرونة من خلال قدرة المستخدم على الوصول بسهولة الى عدد كبير من مصادر المعلومات التي يراها جيدة وصادقة , والتميز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة.¹

1-مقالات , اسلام ويب المركز الاعلامي ,دعوة واعلام 2014-08-24 موقع

من كتاب " الاعلام الإلكتروني وتأثيره على الراي العام <https://www.islamweb.net/midia/ind>

3- **خاصية التوفر:** فالإعلام الإلكتروني متوفر دائما اذ يمكن للإعلامي او المواطن ان يحصل على اية معلومة تم نشرها على موقع الكتروني او صحيفة الكترونية دون طلب الرخصة لإعطائه تلك المعلومة وفي اي وقت كان , ويوفر ارشيفا اعلاميا الكترونيا للجميع دون قيود

4- **خاصية الشمولية:** اي التنوع والشمول في المحتوى , اذ كان الاعلامي في الاعلام التقليدي يعاني من مشكلة عدم وجود فسحة كافية او مساحة تخصصه لطرح موضوع وإنجاز عمل اعلامي او كتابة مقالة في الوسائل المقروءة او المسموعة او المرئية , لكن بفضل الانترنت الذي سمح بإنشاء مواقع ومدونات وصحف ومجلات الكترونية .

5- **خاصية الانفتاحية:** ونسبة كبيرة منه تتسم بالاستقلالية عن المؤسسات الحكومية , وهو نوعا ما مجاني وساهم الى حدود معينة في اضعاف الهيمنة الكبيرة لراس المال والشركات الكبرى والحكومات على الاعلام في العالم¹.

ثانيا)- اشكال الاعلام الالكتروني :

مواقع الشبكات الاجتماعية: انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام 2007 وهي مواقع تستخدم للتواصل، وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه (Myspace) وماي سبيس (Facebook) والتشبيك اشهرها الفيس بوك، بالصورة الحية والمعبرة , وسرعة مواكبة الاحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وادارة المضامين الاعلامية وجعلتهم اكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا .

واصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المائل للأنشطة الماضي التقليدية , وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصال بدرجة لافتة للنظر , وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في نقل الافلام القصيرة التي ينتجها اناس عاديون من حول

1- عبد العزيز خالد الشريف, الاعلام الإلكتروني, نشر من قبل RefMan EnbNote BiBTeX " تصدير الاقتباس " Ktab INC

العالم وهواة اخراج سينمائي , بالحد الأدنى من الموارد وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في ادوات التخاطب والتعبير .¹

الصحف الإلكترونية: تتشابه مع المدونات في طبيعة تكوينها , والية التفاعل فيها , الا ان التركيز فيها يكون على الاخبار بأنواعها , وقد ساهم المستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي في تفوقها على الصحف التقليدية في انتشارها , ومدى الاقبال عليها , وكذلك في توجيه المعلنين الى مضاعفة تركيزهم على الميدان الإلكتروني , بهدف الترويج لمنتجاتهم , الامر الذي ساهم في انخفاض ايرادات الالكترونية , وهذا مؤشر على تحول اهتمامات الجمهور .

العاب الفيديو: تلك الوسيلة التي ينظر اليها على انها مصممة , للمرح والتسلية , هي بشكل , او باخر عامل مؤثر , ومؤسسا لثقافة اعلامية يومية تجعل المستخدمين ضمن عالم افتراضي له سياساته , وثقافته , واعرافه .²

المدونات :

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم ادراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وارساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني وهي تمزج عمدا بين المعلومات والآراء كما تترافق مع ربط بمصدر اصيل او بمفكرة اخرى او بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات او يعلق عليها , او مدونة من هذا الصنف ترجع الى 7 تشرين الاول اكتوبر 1994 وهي منسوبة الى دايف وينر , مبرمج احد البرامج الالكترونية الاكثر شيوعا ومطوره , تحت اسم منيلا

كما انها تطبيق من تطبيقات الانترنت , يعمل من خلال نظام ادارة المحتوى , وفي ابسط صورته عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤخرة ومرتببة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير او ناشر المتزنة , كما يتضمن النظام الية لأرشفة المدخلات القديمة , ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع

1- نسرين حسونة، المرجع السابق.

2- علي قادر، التكنولوجيا والاعلام التفاعلي، الحوار المتمدن 2-4-2014 http://www.m.aheware.org/s.asp?aid=

الى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الاولى للمدونة , كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها .

المنتديات: هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الاعلامي او اي مواقع اخرى ذات طابع خاص , او عام على شبكة الانترنت -مثل المواقع المتخصصة -وتسمح بعرض الافكار والآراء في القضايا او الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع , واتاحة الفرصة للمستخدمين او المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج.

وهي واحدة من التطبيقات المشاركة والتفاعل والاعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بما يحقق للجميع اسماع اصواتهم , وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحي للمجتمعات على الانترنت ,وهي نشاط يعود الى حوالي عام 1995 العام الذي بدأت فيه المنتديات في الظهور . وتمثل مرحلة انتقالية او تطويرية من الثمانينات في الظهور , وتمثل مرحلة انتقالية او تطويرية من النشرات الالكترونية

ومجموعات الاخبار التي سادت في الثمانينات وبداية التسعينات , لتخلق نوعا من المجتمعات الافتراضية

BBC ¹

¹نسرين حسونة, شبكة الامين الاعلامية , المرجع السابق

خلاصة :

نستنتج من خلال ما سبق ان الاعلام الإلكتروني يتمتع بسمات وخصائص واشكال واهمية تجعل منه حاجة ضرورية في عصرنا الحاضر كما سمح لهذا الجيل الحالي بالتعلم والتطور فكريا والتواصل بشكل اسرع واسهل باعتبار هذا النوع من الاعلام وسيلة من وسائل التواصل في المجتمع كما انه جعل من الفرد مؤسسة اعلامية ينشر مواده الاعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث اصبح محور للحياة المعاصرة له اهمية كبيرة باحتواء قضايا الفكر والثقافة ويات يطلق عليها ثقافة التكنولوجيا او ثقافة الميديا , فشمّل ظهور الاعلام الإلكتروني ظهور للصحف والمجلات الإلكترونية . والتي شكلت هي الاخرى ظاهرة اعلامية جديدة , مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , وبدا ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت افقا عديدة للجمهور , باعتبارها وسائل اعلامية جديدة سريعة الانتشار وقليلة التكلفة .

الفصل الخامس

الإطار الميداني

للدراصة

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الاول : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

_اولا: منهج الدراسة

-ثانيا: عينة الدراسة

_ ثالثا: ادوات الدراسة

-رابعاً: مجتمع الدراسة

_خامساً: مجالات الدراسة

-اولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

_ ثانيا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

_ ثالثا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى

_رابعاً: نتائج الفرضية الاولى

-خامساً: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

-سادساً: نتائج الفرضية الثانية

_ الاستنتاج العام

- خلاصة

تمهيد :

_ سعيا منا الى التأكيد والاقتراب اكثر بالمعطيات النظرية , استلزم علينا النزول بها الى ارض الواقع , وذلك كون المعطيات الامبريقية ليست هي المعطيات النظرية , فالواقع يتحدث بلغة اجتماعية معيشة , ولا يتحدث بلغة جافة لا تعكس الزمان والمكان الذي تجري فيه الدراسة , وهذا لا يتأتى الا عن طريق تحديد واتباع بعض الجوانب المنهجية التي تليق بموضوع الدراسة وذلك بهدف الوصول الى نتائج تكون اكثر دلالة من الجانب النظري وتحاكي الواقع بمعطياته المختلفة .وهذا الاخير أي الواقع يعتبر مكملا للجانب النظري بحيث يمثل الاطار التصوري والارضية التي يعتمد عليها الجانب النظري

1-المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة :**اولا) منهج الدراسة :**

- ان الوصف والتفسير من الاهداف الاساسية لعلم ،الاجتماع والذان يستندان عليهما في تحقيق المفهوم العلمي للظواهر لا مكان بها وبالكيفية التي تحدث بها في المستقبل وهو الغرض النهائي للعلم وهذا ما جعل كل من بلاك وتشامبون يذهبان الى اهمية توفير المعلومات الوصفية حول التفسيرية للظواهر الاجتماعية ، بمستقبل تلك الظواهر .

ومن خلال الاشكالية المراد معالجتها في هذه الرسالة والتي تتمثل في معرفة ماذا كانت المرأة العاملة تلقى التشجيع ام الرفض من خلال المجتمع والاعلام والالكتروني فانه من الضروري الاعتماد على الطريقة المنهجية الانسب لذلك وهي الطريقة الوصفية أي الاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري إذن من خلال المنهج الوصفي نتطلع الى الوصف الدقيق والتفسير العلمي لهذه ،الظاهرة ليكون هذا المنهج يشبه الإطار العام الذي تقع تحته البحوث التي تصف الظواهر وتوضح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها والتي تهدف الى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء ذلك كذلك نجد ان البحث الوصفي يدرس الظروف او الظواهر والمواقف او العلاقات كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث ،ثم نقوم بعمل الوصف الدقيق للمساعدة على تفسير الاشكالية التي تتضمنها الدراسة والمشكل العام يمكن تعريف المنهج الوصفي بانه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

ثانيا) -عينة الدراسة :

-من لمسلم به هو ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة من خلال البيانات و المعلومات المتعلقة بالموضوع والمرتبطة بالمجتمع حتى تكون النتائج المتواصل اليها لها دقتها ودلالاتها لتمييزها واتصافها بالموضوعية ، فتم اختيار مجتمع البحث المتكون من ثلاثة مؤسسات تربية كما ذكرنا سابقا وقمنا باختيار عينة قصدية احتمالية وهي اختيار المعلمات من بين النساء العاملات في هذه المؤسسات الثلاثة متكونة من 50 معلمة توزعت كالآتي 13 معلمة في الطور الابتدائي و 14 معلمة في الطور المتوسط و23 معلمة في الطور الثانوي

تم اختياري لهذه العينة قصد تقليص حجم العينة وهو العوامل ككل في هذه المؤسسات الثلاثة بما ان حجم عينة البحث هي 50 معلمة فقط لكن تقلص حجم العينة ليصبح 44 بسبب عدم تواجد جميع المعلومات داخل المؤسسات لأسباب خاصة وسحب بعض الاستثمارات لأنها لم تكن تحتوي على الاجابات كاملة

ثالثا/ادوات جمع البيانات :

أ_الاستمارة:

اعتمدت الدراسة على اداة الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات

هي تقنية مباشرة للتقييم العلمي مستعملا آراء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة ,والقيام بسحب كمي يهدف الى ايجاد علاقات والقيام بمقارنات رقمية .

لذا نرى أنها من الأدوات الأساسية لجمع البيانات وفيها يحدد الباحث مجموعة من الاسئلة توضح بناء على الفرضيات التي تمت صياغتها ويتم توجيه هذه الاسئلة توضح بناء على الفرضيات التي تمت صياغتها ويتم توجيه هذه الاسئلة الى أفراد المجتمع المبحوث .

حيث اعتمدنا على الاستمارة , الموزعة وقد حدد عدد الاسئلة ب 25 سؤال قد تضمنت الاستمارة محورين المحور الاول عبارة عن البيانات الشخصية اما المحور الثاني يتعلق بالأسئلة المرتبطة بالفرضيتين معا احتوت الاستمارة اسئلة مفتوحة واسئلة مغلقة واغلبية الاسئلة تطلبت تفسير من قبل المبحوثات

ولقد تم توزيع الاستمارة على عدد من المعلومات حسب العينة المختارة ولقد تبين ان الاسئلة ملائمة واللغة , مفهومة ومرتبطة حسب طبيعة الموضوع

ب - الملاحظة

- استعملت الملاحظة في هذه الدراسة كأداة مكملة للاستمارة في جمع البيانات والمعلومات لتزويد واثراء موضوع البحث كمادة علمية وكذلك في التأكد من صحة بعض البيانات الواردة في الاستمارة والتي يمكن ملاحظتها , بالإضافة الى اطلاعي المستمر على وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة من وسائل الاعلام الالكتروني التي تطرح فيها قضايا اجتماعية ومن بينها قضية المرأة العاملة ومن خلالها لا

حضت عدة ظواهر وتوصلت الى بعض النتائج التي افادتني في الدراسة وايضا تعاملتي المستمر مع نساء عاملات في المجتمع ومعرفة آرائهن

رابعاً)-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في ثلاثة مؤسسات تربوية بمختلف الاطوار ابتدائية ومتوسطة وثانوية ركزت بحثي على النساء العاملات كما اخترت المعلمات خاصة .

خامساً)-مجالات الدراسة :

أ- المجال الزمني للدراسة:

لقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقتة مراحل الدراسة او البحث , المختلفة وهي كالآتي:

دامت من شهر سبتمبر 2018 حيث تم قبول موضوعي من قبل اللجنة العلمية لكليتنا ثم البدئ بإعداد الجانب المنهجي الذي استغرق حتى شهر نوفمبر ثم الجانب النظري الذي استغرق اطول مدة (من شهر نوفمبر 2018 الى شهر أبريل 2019مع اعداد استمارة الدراسة) واخيرا الاطار الميداني حيث وزعت الاستمارة في شهر افريل 2019 استغرقت في توزيعها 3ايام فقط بما ان دراستي اجريت بثلاثة مؤسسات تربوية , والاستلام يكون في نفس اليوم, وهذا حتى بداية شهر جوان SPSS , ثم تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها واحصائها باستعمال برنامج نفس اليوم

ب)المجال المكاني :

وهو النطاق المكاني لهذه الدراسة حيث اجريت هذه الدراسة بثلاثة مؤسسات تربوية بأطوارها الثلاثة ابتدائية ومتوسطة وثانوية حيث اخترت ابتدائية قدور بن قانة متوسطة مقوسي بشير وثانوية الداخ لزهارى.

المبحث الثاني : عرض بيانات الدراسة

أولاً)-خصائص أفراد العينة:

جدول رقم: 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
عازية	14	31,8%
متزوجة	25	56,8%
مطلقة	04	9,1%
أرملة	01	2,3%
المجموع	44	%100

- يتضح من الجدول أعلاه ان مفردات العينة تطغى عليها النساء المتزوجات و البالغ عددهن 25 بنسبة 56,8 % من حجم العينة قياسا بالحالات الأخرى من النساء العازيات بلغ عددهن 14 بنسبة 31,8 % والمطلقات عددهن 4 بنسبة 9,1% والأرامل بلغ عددهن امرأة واحدة بنسبة 2,3%.

- جدول رقم 2: يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة التوظيف

طبيعة التوظيف	التكرار	النسبة
مترسمة	29	65,9%
استخلاف	04	19,%
اطار الادماج	06	13,6%
متربصة	05	11,4%
المجموع	44	%100

_ يتضح من خلال الجدول اعلاه ان مفردات العينة يطغى عليها فئة الاستاذات المترسمات الذي يبلغ عددهن 29 استاذة بنسبة 65,9 % تليها فئة العاملات في اطار الادماج عددهم 06 بنسبة 13,6% ثم فئة الاستاذات المتربصات بعدد 05 ونسبة قدرت ب 11,4% اخيرا الاستاذات في اطار الاستخلاف عددهن 04 بنسبة مؤوية قدرت ب 9,1%

_جدول رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب القطاع التعليمي.

النسبة	التكرار	القطاع التعليمي
20.5%	09	الابتدائي
29.5%	13	المتوسط
50.5%	22	الثانوي
100%	44	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول ان نسبة 50.5% تمثل الاستاذات العاملات في القطاع الثانوي عددهن 22 استاذة تليها الاستاذات العاملات في المتوسط عددهن 13 بنسبة 29,5% واخيرا معلمات الابتدائي عددهن 9 بنسبة 20,5%.

_ جدول رقم 4: يمثل عدد ايام العمل عند المعلمات

النسبة	تكرار	عدد الايام
2,3%	1	يوم واحد
2,3%	1	يومين
36,4%	16	ثلاثة ايام
38,6%	17	اربعة ايام
20,5%	9	خمسة ايام
100%	44	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول ان اغلب المعلمات يعملن لمدة اربعة ايام في الاسبوع وبلغت نسبتهن 38,6% والمعلمات اللواتي يعملن ثلاثة ايام في الاسبوع نسبتهن 36,4% ثم المعلمات اللواتي يعملن لمدة خمسة ايام في الاسبوع بلغن نسبة 20,5% اما المعلمات اللواتي يعملن يوم واحد ويومين في الاسبوع فهن فئة قليلة بنسبتي 2,3% لكلاهما .

ثانيا) _تحليل بيانات الفرضية الاولى :

جدول رقم 5 يمثل علاقة طبيعة التوظيف بمقدرة اثبات المرأة العاملة لنفسها في المجتمع .

المجموع		متربصة		ادماج		مستخلفة		أمرسة		طبيعة التوظيف الخيارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
97,7%	43	100%	5	100%	6	100%	4	96,6%	28	نعم
2,3%	1	0%	0	0%	0	0%	0	3,4%	1	لا
100%	44	100%	1	100%	6	100%	4	100%	29	مجموع

يظهر لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول ان نسبة 9,7% ممن اجبن بنعم منهن 96,6% استاذات مترسمات و 100% استاذات مستخلفات و 100% متربصات و 100% اطار الادماج اما من أجابوا بلا نجد 2,3% منهم 3,4% استاذات مترسمات وهم الفئة الوحيدة التي اجابت ب لا .

-تدل هذه المعطيات على ان أي امرأة عاملة تستطيع ان تثبت نفسها في المجتمع من خلال عملها لكن حسب درجات او مستويات العمل نجد حسب الجدول ان نسبة 100% من المعلمات المستخلفات والعاملات في اطار الادماج والمتربصات اجبن بانهن قادرات على اثبات انفسهن في العمل وهذا عن طريق المثابرة والثقة بالنفس والنزاهة في العمل والاحترام لان هذه الامور تمد المرأة قوة في الشخصية, كما ان هناك من منهن اثبتت نفسها في العمل بداعي كسب منصب دائم .

جدول رقم 6 يمثل مدى تأثير المجتمع الالكتروني على المرأة العاملة وعلاقته بالحالة الوظيفية

المجموع		متربصة		ادماج		مستخلفة		مترسمة		طبيعة التوظيف الخيارات
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
% 75	33	%100	5	%66,7	4	%50	2	75,9%	22	نعم

لا	7	24,1%	2	50%	2	33,3%	0	0%	11	25%
المجموع	29	100%	4	100%	6	100%	5	100%	44	100%

-نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان 75% من افراد العينة اجابوا ان المجتمع الالكتروني اثر عليهم ايجابا موزعين كالتالي 100% بالنسبة للمتربصات ثم 75,9% عند الاستاذات المترسمات ثم 66,7% العاملات في الادماج ثم 50% استاذات مستخلفات اما من اجبن بلا تمثلت نسبتهم ب 25% موزعة على 50% استاذات مستخلفات ثم نسبة 33,3% بالنسبة لعاملات في اطار الادماج تليها 24,1% استاذات مترسمات .

-نستنتج ان غالبية المعلمات اغلبهم مترسمات اكدن على انهن يتلقين التشجيع من خلال المجتمع والاعلام الالكتروني وهذا ما يكسبهن ثقة عالية بالنفس وتجعل منهن فئة بناءة للمجتمع والدليل ان خروج النساء للعمل وانخراطهن في جمعيات اجتماعية وأحزاب سياسية تصادف مع ظهور التكنولوجيا الحديثة و تكنولوجيا الاتصال بما فيها الاتصال بما فيها الإعلام الإلكتروني و ما يتبعه من مواقع الاتصال الاجتماعي .

جدول رقم 7 يمثل مدى تأثير الإعلام الإلكتروني على المرأة العملة وعلاقته بالحالة المدنية لها .

المجموع		ارملة		مطلقة		متزوجة		عازبة		الحالة المدنية الخيارات
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
33	% 75	1	%100	4	%100	20	%80	8	%57,1	نعم
11	% 25	0	% 0	0	% 0	5	% 20	6	%42,9	لا
44	%100	1	% 100	4	%100	25	%100	14	% 100	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج المبينة اعلاه ان نسبة 75 % ممن اجبن بنعم منهم 57,1% عازبات و 80% متزوجات و 100% مطلقات وايضا 100% اراامل فنجد اقل نسبة لمن اجبن بلا وهي 25 وزعت على 42,9% عازبات و 20% بالمئة متزوجات .

-نستنتج ان نسبة النساء الارامل والمطلقات من يعتبرن ان الاعلام الإلكتروني يمدن بالتشجيع للخروج الى العمل تبين لنا من خلال اجاباتهم ان الاعلام الإلكتروني ورواده زادهم ثقة بالنفس ويشجعهم على ممارسة حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي بالرغم من حالتهم الاجتماعية على عكس ماكن عليه قبل تطور الاعلام واشكاله والاحباط الذي اصابهم من البيئة الاجتماعية التقليدية التي اعتبروها بيئة غير متفقة .

-جدول رقم 8 يمثل حجم ومدى مساعدة المواقع الإلكترونية في الحياة اليومية للمرأة العاملة وعلاقته بالحالة المدنية للمرأة

المجموع		ارملة		مطلقة		متزوجة		عازبة		الحالة المدنية الخيارات
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%56,8	25	%0	0	% 75	3	% 52	13	%64,3	9	نعم
%43,2	19	%100	1	% 25	1	%48	12	%35,7	5	لا
%100	44	%100	1	%100	4	%100	25	%100	14	المجموع

يوضح الجدول ان نسبة 56,8% ممن اجبن بنعم هن من الفئات التالية 64,3% عازبات و 52% متزوجات و بالمئة 75% من المطلقات امت من اجبن ب لا يمثلون نسبة 43,2% منهن 35,7% عازبات و 48% متزوجات و 25% مطلقات و 100% ارامل.

من خلال المعطيات السابقة نجد ان النساء العاملات يستعملن مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة كما انها تساعدهن في حياتهن الاجتماعية والثقافية والمهنية حيث نجد العاملات العازبات اكثر من يتلقين المساعدة من خلال المواقع الالكترونية لهذا نستطيع القول انها كثر استعمالا لهذه المواقع لذا استفادتهن تكون اكبر وهذا راجع لامتلاكهن وقت فراغ اكثر من المتزوجات والحالات الاخرى لان مسؤولية العازبة تقل عن مسؤولية المتزوجة والمطلقة ممكن لان ليس لديها اولاد .

-جدول رقم:9يمثل درجات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحالة المدنية للعامة

الحالة المدنية الخيارات	عازية		متزوجة		مطلقة		ارملة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
فيسبوك	10	%71,4	9	% 36	1	% 25	1	%100	21	%47,7
يوتيوب	2	%14,3	8	% 32	2	% 50	0	%100	12	%27,3
غوغل	2	%14,3	6	%24	1	%25	0	%100	9	%20,5
موقع اخر	0	% 0	2	% 8		% 0	0	%100	2	%4,5
المجموع	14	%100	25	%100	4	%100	1	100%	44	%100

-يظهر من خلال نتائج الجدول ان اكبر نسبة هي %47,7 للعاملات اللاتي يستعملن الفيس بوك موزعين على 71,4 بالمئة عازيات و %36 متزوجات و % 25 مطلقات و %100 ارامل تليها نسبة %27 لمستعملات اليوتيوب منهن %14,3 عازيات و %32 متزوجات و %50 مطلقات اما مستعملات غوغل اخذن نسبة %20,5 منهن % 14,3 بالمئة عازيات و % 24 بالمئة متزوجات و %25 مطلقات و تمثلت نسبة %4,5 للعاملات اللواتي يستعملن مواقع اخرى اغلبهن متزوجات .

-من خلال ملاحظة النتائج نرى ان اغلب العاملات يستعملن مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها غوغل يوتيوب فيسبوك و مواقع اخرى كالأنستغرام نرى ان الفيسبوك هو اكثر المواقع استعمالا من قبل المعلمات نظرا لتعدد استعمالات هذا الموقع و نرى ان اكثر العاملات استعمالا للفيسبوك هن العازيات يمكن لأنهن كما قلنا سابقا ليس لديهن ارتباطات و مسؤولية مثل النساء المتزوجات .

_ جدول رقم 10 يمثل علاقة الحالة المدنية بالمواقع الالكترونية وفيما تتجلى المساعدة التي تقدمها للمرأة العاملة في حياتها

المجموع		ارملة		مطلقة		متزوجة		عازية		الحالة المدنية الخيارات
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
25	56,8%	0	0%	3	75%	13	52%	9	64,3%	حياة مهنية وظيفية
19	43,2%		100%	1	25%	12	48%	6	35,7%	حياة اجتماعية ثقافية
44	100%	1	100%	4	100%	25	100%	14	100%	المجموع

يظهر من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة هي 56,8% تمثلت في نسبة العاملات اللاتي اعتبرن ان الاعلام الالكتروني يساعدن في حياتهن المهنية والوظيفية وزعت كالتالي 75% عاملات مطلقات و64,3% عاملات عازيات و52% العاملات المتزوجات كما تمثلت نسبة 43,2% في العاملات اللواتي اعتبرن ان الاعلام الالكتروني يساعدن في حياتهن الاجتماعية والثقافية وكأعلى نسبة مثلت هذه الاجابة 100% نساء اراامل .

_ نستنتج من خلال ما سبق ان اغلب النساء العاملات اعتبرن ان الاعلام الالكتروني يساعدن في حياتهن الوظيفية والمهنية وهذا راجع لأنهن عاملات فاعلمت المواقع التي يستعملنها هي مواقع وظيفية بالضرورة وايضا نسبة العاملات اللواتي قلنا ان الاعلام الالكتروني يساعدن في حياتهن الاجتماعية والثقافية لا تقل عن الاولى بما ان المرأة العاملة فرد اجتماعي لا يمكنها ان تحصر حياتها فقط ضمن عملها لذا عليها التوجه للحياة الاجتماعية .

جدول رقم 11 يمثل علاقة طبيعة التوظيف بأوقات استخدام المواقع الالكترونية

المجموع		أ متربصة		أ في اطار إدماج إ		ا استخلاف		أ مرسة		طبيعة التوظيف الخيارات
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
6	13,6%	2	19,5%	0	0%	1	25%	3	10,3%	صباح
24	54,5%	2	46,1%	4	66,7%	2	50%	26	55,2%	مساء
14	31,8%	1	34,4%	2	33,3%	1	25%	0	34,5%	الليل
44	100%	5	100%	6	100%	4	100%	29	100%	المجموع

نرى من خلال الجدول ان اعلى نسبة هي 54,5% تمثل اغلب العاملات يستخدمن الانترنت في الفترة المسائية موزعة على 66,7% من العاملات في اطار الادماج و 55,2% عاملات مترسمات و 50% عاملات استخلاف تليها نسبة 31,8% ممن يستخدمن الانترنت ليلا و 13,6% من يستخدمن هذه المواقع في الصباح .

نستنتج من خلال الجدول اعلاه ان اغلب العاملات يستعملن مواقع الانترنت في الفترة المسائية ويرجع اختيارهن لهذه الفترة راجع الى كونهن ملتزمات بدوام عملهن في الفترة الصباحية وبعد الظهر اذن فالفترة التي تسمح لهن باستخدام هذه المواقع هي فترة الفراغ أي مساء عند الخروج من العمل لذا نستنتج ان المرأة العاملة مهما كانت درجتها في العمل تهتم تقوم بعملها كما يجب عليها .

ثالثاً) نتائج الفرضية الاولى :

_من خلال تفسيرنا للمعطيات والبيانات المتحصل عليها في الجداول الخاصة بإجابات المبحوثات تبين لنا ما يلي

تواجه المرأة العاملة تعليقات المجتمع الالكتروني من خلال التجاهل وهذا ما اكدته النتائج المعطاة لنا من خلال المبحوثات 45,9% بالمئة وهناك من اجبن بانهن يأخذنها بعين الاعتبار ويتأثرن بها ولكن بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب1,4 بالمئة' اما اغلب العاملات الاخريات اعطين اجابات مقدمة فيما يلي

-الرد بطريقة حضارية تليق بمستواهن الثقافي و من خلال نجاحهن في عملهن لإثبات انهن يقدمن ادوار فعالة في المجتمع لا يمكن الاستغناء عن خدماتهن خاصة في بعض المجالات التي تتطلب وجود امرأة اهمها الطب والتعليم

- اما فيما يخص تغير نظرة عائلة المرأة العاملة لها بسبب تأثير الاعلام الالكتروني والمجتمع نلاحظ من خلال النتائج المعطاة لنا انا اغلب الاجابات كانت ب (لا) اي ان نظرة العائلة لم تتغير وبقيت كما هي وكان هذا بنسبة 27% بالمئة

_اما فيما يخص المجتمعات التي تعارض عمل المرأة نجد ان اعلى نسبة من خلال المعطيات تمثلت في 28% بالمئة بلدان عربية منها الجزائر , مصر , الاردن , السعودية , لكن في المقابل هناك دول تؤيد عمل المرأة مثلت بنسبة 4 % بالمئة دول اوروبية و نسبة 2 % بالمئة دول عربية اخرى كالمغرب , تونس , لبنان ,

اما فيما يخص المجالات التي لا يحبذ الاعلام الالكتروني عمل المرأة فيما هي الادارة بأعلى نسبة قدرت ب 15% بالمئة تليها القطاع العسكري بنسبة 12% بالمئة و 10 % بالمئة العمل في الشركات والمصانع و3 بالمئة عمل في المحلات .

_ام فيما يخص تأييد الاعلام الالكتروني للمرأة الماكثة بالبيت فنجد ان اغلب المبحوثات راين ان المجتمع الالكتروني يؤيد المرأة الماكثة بالبيت قدرت بنسبة 31% بالمئة باعتبار ان المكان الاساسي للمرأة هو البيت وعملها المثالي هو تربية الاطفال

-اما بالنسبة رؤية النساء العاملات للأعلام الالكتروني على انه يشوه صورة المرأة العاملة في المجتمع فهناك نسبة قليلة منهن من اجبن بنعم و قدرت ب 22 %بالمئة منهن باعتبار ان المجتمع تطور واقتنع بخروج المرأة للعمل وان المرأة العاملة لها دور مثلها مثل الرجل العامل في المجتمع لذا فهناك فئة قليلة من تقوم بتشويه صورتها ولكنها لم تؤثر عليهن بشكل كبير .

-اما بالنسبة للمشاكل التي يسببها الاعلام الالكتروني للمرأة العاملة هي مشاكل اجتماعية بالدرجة الاولى وعائلية بالدرجة الثانية وكذا مشاكل نفسية .

رابعاً عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

جدول رقم 12 يمثل القيم التي يعكسها الاعلام الالكتروني عن المرأة وعلاقتها بالحالة المدنية

الخيارات	عازبة		متزوجة		مطلقة		ارملة		المجموع	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
التحرر	4	28,6%	8	3%	1	25%	0	0%	13	29,5%
العمل	3	21,4%	8	32%	2	50%	1	100%	14	31,8%
العنف	2	14,3%	4	16%	0	0%	0	0%	6	13,6%
المطالبة بالحقوق	0	0%	4	16%	0	0%	0	0%	4	9,1%
الزواج والطلاق	5	35,7%	1	4%	1	25%	0	0%	7	15,9%
المجموع	14	100%	25	100%	4	100%	1	100%	44	100%

من خلال الجدول نجد ان اعلى نسبة للقيم التي يعكسها الاعلام الالكتروني ووسائطه عن المرأة في نظر العاملات هي 31,8 %من اجبن ان العمل هو القيمة التي يعكسها الاعلام الالكتروني عن المرأة ب 100% للعاملات الارامل و 50 %من العاملات المطلقات 32% من العاملات المتزوجات و 21,4%من العاملات العازبات ثم تليها كل من القيم التالية , التحرر بنسبة 29,5 %والعنف ب 13,6 %والمطالبة بالحقوق 9,1% .

من خلال ملاحظة النتائج نرى ان العمل هو قيمة من القيم التي يعكسها الاعلام الالكتروني عن المرأة وهذا ما رأيناه من خلال اجابات اغلب العائلات كما انه يعكس القيم الاخرى من التحرر والزواج والطلاق والعنف والمطالبة بالحقوق لتتوصل الى ان الاعلام الالكتروني يعكس جميع قضايا المرأة واهمها قضية العمل بسبب الارتفاع الهائل في عدد النساء اللاتي يخرجن للعمل وهذا راجع للظروف المعيشية للمجتمع الحالي

جدول رقم : 13 يمثل دور الاعلام الالكتروني في تشويه صورة المرأة العاملة .

طبيعة التوظيف الخيارات	مترسمة		استخلاف		ادماج		متربصة		اخرى	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
نعم	3	%10.3	0	%0	0	%0	1	%25	1	%9.1
لا	5	%17.2	0	%0	1	%16.7	0	%0	6	%13.6
نوعا ما	21	%72.4	4	%100	5	%83.3	4	%75	4	%77.3
المجموع	29	%100	4	%100	6	%100	5	%100	4	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 77,3% بالمئة وتمثل العائلات اللاتي قدمن اجابة (نوعا ما) أي ان الاعلام الالكتروني نوعا ما يشوه صورة المرأة العاملة في المجتمع موزعة على 100% بالمئة استاذات مستخلفات و 83,3% بالمئة العائلات 83,3% بالمئة الادماج و 75% بالمئة متربصات و 72,4% بالمئة المعلمات المترسمات ،ثم تليها نسبة اللواتي اجبن بلا ب نسبة 13,6% بالمئة موزعين على الاستاذات المترسمات 17,2% بالمئة و عائلات الادماج ب 16,7% بالمئة أما من اجبن بنعم قدرت نسبتهم ب 9,1% بالمئة وموزعة على 10,3% بالمئة مترسمات و 25% بالمئة متربصات .

نستنتج ان عدد كبير من المعلمات من اعتبرن ان الاعلام الالكتروني ليس دائما يقوم بتشويه صورة المرأة العاملة في المجتمع وان هناك فئة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بإسناد صورة النساء العاملات عبر هذه المواقع بتقديم تعليقات سلبية حولهن وللأسف بستم المرأة العاملة وعائلتها واعتبر وان

هذه الفئة قليلة لان هناك فئة اكبر منها تحاول ان تجسد صورة المرأة العاملة تجسيدا جميلا وسط الاعلام الالكتروني والمجتمع .

جدول رقم: 14 يمثل مدى تأييد الاعلام الالكتروني للمرأة الماكثة بالبيت وعلاقته بالحالة المدنية

المجموع	ارملة		مطلقة		متزوجة		عازبة		طبيعة التوظيف الخيارات
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
23	0	0	1	3	14	8	52,3%	57,1%	نعم
19	1	1	3	9	6	43,2%	42,9%	لا	
2	0	0	0	2	0	4,5%	8,0%	احيانا	
4	1	1	1	2	14	100%	100%	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة هي 52,3% بالمئة من المعلمات من اجبن بان الاعلام الالكتروني يؤيد المرأة الماكثة بالبيت موزعة على 57,1% بالمئة للمعلمات العازبات و 56,7% للمعلمات المتزوجات و 25% بالمئة للمعلمات المطلقات وتليها نسبة المعلمات من اجبن بلا ب 43,2% بالمئة ثم اخر نسبة للمعلمات اللواتي اجبن ب (احيانا)

نستنتج من خلال المعطيات السابقة نرى ان النساء العاملات ومن خلال تصفهن للإعلام الالكتروني ومواقعة راين بان رواده يؤيدون المرأة الماكثة بالبيت باعتبار ان المرأة مكانها الاصلي هو البيت وتربية الاطفال وان المعلمات العازبات هن اكثر فئة كم اعتبرت ان الاعلام الالكتروني يؤيد مكوث المرأة بالبيت اكثر من خروجها للعمل ممكن لان المجتمع يرى ان العازبة لا تحتاج الى العمل مثل المتزوجة لان المتزوجة تحتاج البى العمل اكثر للمساهمة في رفع اقتصاد العائلة .

الجدول رقم 15 يمثل تغيير الاعلام الالكتروني لنظرة عائلة المرأة العاملة لعملها :

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	17	38,6%
لا	27	61,4%
المجموع	44	100%

-يظهر لنا من خلال الجدول ان 61,4 %تمثل اعلى نسبة للمعلمات اللواتي اعتبرن ان الاعلام الالكتروني لا يؤثر على نظرة عائلتهن اما نسبة المعلمات اللواتي احين بان للإعلام دور في التأثير على نظرة عائلتهن هي 38,6%

لذا نستنتج ان اغلب النساء العاملات يعتبرن أن عائلتهن لا تتأثر نظرتهم لهن كنساء عاملات وهذا راجع لتفتهم الكبيرة بهن ودليل على ثقافتهم وتحضرهم الا حالات شاذة من هذا المجتمع .

الجدول رقم 16: يمثل كيفية تعمل المرأة مع التعليقات السلبية للإعلام الإلكتروني وكيف تواجهها :

الخيارات	التكرار	النسبة
التجاهل	34	77,3%
اخذها بعين الاعتبار	11	2,3%
تعليق بطريقة حضارية	8	18,2%
اعطاء اجابات مقدمة	1	2,3%
المجموع	44	100%

-يظهر لنا من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة هي 77,3 % وهي تمثل العاملات اللواتي يتجاهلن تعليقات الاعلام الإلكتروني اما نسبة العاملات التي يعرنها اهتماما فهي 2,3 % اما نسبة العاملات اللواتي يقمن بالتعليق عليها فهي 18,2 % ونسبة العاملات اللواتي اعطين اجابات مقدمة هي 2,3%.

نستنتج من خلال تحليلنا السابق ان اغلب العاملات يتجاهلن التعليقات السلبية للإعلام الإلكتروني ومنهم من يقمن بالرد عليها بطريقة حضارية و اخلاقية تدل على مستواهم الثقافي والعلمي والاخلاقي ولكن في المقابل هناك فئة قليلة من العاملات من اجبن بانهن تأثرن كثيرا بهذه التعليقات السلبية واثرت عليهن نفسيا واجتماعيا

خامسا) -تحليل نتائج الفرضية الثانية

-في اطار عرضنا لنتائج الفرضية الثانية تم التوصل الى ما يلي

أكدت نسبة 75,3% بالمئة هي نسبة العاملات اللاتي يرين ان تشجيع الاعلام الالكتروني المؤيد للمرأة العاملة يؤثر عليهن إيجابا باعتبار أن هذا التشجيع يزيد من ثقتهن بأنفسهن وبالتالي نجاحهن في عملهن

سلجت نسبة 97,7% نسبة العاملات اللاتي استطعن اثبات انفسهن كنساء عاملات في المجتمع عن طريق النجاح في عملهن و احترامهن لأنفسهن اي ان اغلب المبحوثات يمتلكن ثقة عالية بالانفس وانهن لا يتأثرن بالتعليقات السلبية لبعض رواد الاعلام الالكتروني .

ان الاعلام الالكتروني يلعب دور كبير في رفع درجة وعي المجتمع بضرورة خروج المرأة للعمل فان اغلب المبحوثات لم يؤكدن ذلك وكان ذلك بنسبة 77,3% بالمئة ونجد ان نسبة 13,6% بالمئة اعتبرن ان الإعلام الالكتروني له دور فالتأثير الايجابي على المجتمع دليل على ان هناك فئة معتبرة من المؤيدين تستطيع رفع درجة وعي المجتمع بضرورة خروج المرأة للعمل

توجد عدة امور اراد الاعلام الالكتروني تغييرها في المرأة اهمها التحرر او التبرج او ما سمي مؤخرا بثقافة الموضة هذه الثقافة التي سادت مؤخرا وسط مجتمعاتنا هي اثرت عليه بشكل سلبي من حيث القيم والعادات والتقاليد .

_الاستنتاج العام :

-الهدف الاساسي الذي انطلقت منه هذه الدراسة هو معرفة اذا ما كانت المرأة العاملة تلقى التشجيع من قبل الاعلام الالكتروني ام انها توجه تعليقات سلبية من خلال رواده

_اكدت غالبية المبحوثات ان هن من مستخدمي الاعلام الالكتروني ومواقعها بما فيها غوغل ويوتيوب وفايسبوك ومواقع اخرى ونظرا لتعدد استعمالات هذه المواقع فهي تساعدن في حياتهن الاجتماعية والثقافية والمهنية , كما اكدن على انهن يتلقين التشجيع من قبل المجتمع الالكتروني ورواده وهذا التشجيع زادهن ثقة عالية بالنفس وجعل منهن فئة بناءة في المجتمع والدليل ان النساء مؤخرًا استطعن اثبات انفسهن داخل المجتمع فأصبحت المرأة معلمة وطبيبة و.... وانخرطت في جميع المجالات والعديد من الاعمال التي كانت في وقت ما حكرا على الرجال

-اما فيما يخص رفع درجة وعي المجتمع بضرورة خروج المرأة للعمل باعتبار ان نسبة النساء في المجتمع اكبر من الرجال لذا اصبحت مسؤولية المرأة تعادل مسؤولية الرجل ، حيث يمكنها المساهمة في رفع اقتصاد الاسرة والدولة هذا ما جعل منها فرد فعال في المجتمع وزاد هذا الوعي من خلال التطور في الزمن الذي عرفته المجتمعات مما زاد وعيهم الى ضرورة خروج النساء للعمل ومن بين الاسباب التي اضطرت النساء للخروج الى العمل هي اسباب اقتصادية اهمها غلاء المعيشة وصعوبة الحياة الحالية

وفيما يخص المجالات التي يحبذ المجتمع والإعلام الالكتروني عمل المرأة فيها هي التعليم اكثر من اي مجال اخر باعتباره انسب مهنة لشخصية المرأة ، أما الأعمال التي لا يحبذ المجتمع عمل المرأة فيها هي كثيرة منها العمل في سلك الشرطة والإدارات العمومية والشركات والمصانع وفي المجال السياسي .

تتعدد الدول والمجتمعات التي تؤيد المرأة العاملة ولكن اغلبها دول أوروبية إما عربية فنجد لبنان وتونس والمغرب هي الدول المؤيدة لعمل المرأة وهذا راجع لثقافتهم المحلية

وكما تتعدد الدول المؤيدة لعمل المرأة كذلك تتعدد الدول المعارضة لعمل المرأة نذكر منها مجتمعنا الجزائري ولكن حسب ثقافة كل مجتمع محلي وكل عائلة ومصر و الاردن والسعودية كل حسب ثقافته المحلية وحسب العادات والتقاليد السائدة هناك لكن برغم من هذا الرفض إلى ان عدد النساء العاملات في هذه الدول في ارتفاع مستمر

اما فيما يخص هل للإعلام الالكتروني دور في تشويه صورة المرأة العاملة في المجتمع نجد انه كذلك من خلال أراء بعض المبحوثات واعتبرن هذا التشويه صادر عن فئة قليلة وهي نفسها الفئة التي تضع التعليقات الجارحة التي تتسبب لبعض العاملات بمشاكل نفسية وعائلية واجتماعية ولكن اغلب العاملات لا يولين اهمية لها ويقومون بتجاهلها او الرد عليها بطرق حضارية تليق بمستواهن الثقافي والعلمي والاخلاقي .

خلاصة :

لقد كان الهدف من عملنا هذا هو معرفة اذا ما كانت المرأة العاملة تلقى التشجيع من قبل الاعلام الالكتروني ام انها مضطرة لمواجهة التعليقات السلبية التي تصدر عن المعارضين لعملها ، وبعد المامنا ببعض جوانب الموضوع فقد توصلنا الى ان كل امرأة عاملة كيف تنظر الى ما يتناوله الاعلام الالكتروني عنها ولكن اغلبهن اعتبرن بان الاعلام الالكتروني هو مصدر من المصادر التي يتلقون التشجيع من خلالها وانه حتى وان تلقوا تعليقات سلبية من بعض رواده لا يعيرونها اهمية او يردون عليها بشكل حضاري واخلاقي اما الاقلية منهم وهن فئة قليلة جدا من قلن ان الاعلام الالكتروني كان سببا في مشاكلها النفسية والاجتماعية والعائلية وهذا من خلال السب والشتم والتعليقات التي تصدر عن بعض افراد المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

خاتمة

خاتمة:

تواجه المرأة يوميا تحديا صعبا للتوفيق بين واجبات المنزل ومتطلبات العمل وهو التحدي الذي تكون ضريبته غالية على المرأة

لقد فرضت المرأة نفسها بقوة بمختلف الهيئات والمؤسسات بعدما اثبتت قدرتها على اداء الكثير من الاعمال بالرغم من الاجهاد النفسي الذي تتعرض له في مسيرة عملها , حيث تطلبت الحياة الاجتماعية مؤخرا وجود للمرأة العاملة في عدة مجالات كالطب والتعليم وغيرها من المجالات الاخرى.

دخلت المرأة عالم الشغل من بابه الواسع لأسباب اقتصادية واجتماعية مفروض عليها التوفيق بين بيتها وعملها وضرورة تأديته على اكمل وجه لضمان بقائها في منصبها وازافة الى مشكلة نظرة المجتمع لها كل هذه المشاكل خلفت عدة اثار على المرأة سواء نفسية او جسمية الاجتماعية

طرحت قضية عمل المرأة مؤخرا وسط المجتمع ووسط الاعلام الالكتروني حيث اثيرت ضجة كبيرة بين رواد الاعلام الالكتروني والمواقع الاجتماعية خاصة حول ضرورة خروج المرأة للعمل بين مؤيدين ومعارضين

ففكرة رفض عمل المرأة منتشرة على مستوى بعض المجتمعات منها المجتمعات العربية وتجسد هذا الرفض من خلال الاعلام الالكتروني ومواقعه كما يؤمن بهذا الرفض عدد كبير من الافراد حول العالم دون وجود اية مبررات مقنعة لذلك الرفض , حيث تجهل بعض النساء حقهن في التعليم والمعرفة , الا اننا اذا اردنا مقارنة الوضع الحالي مع معانات المرأة في هذا الجانب سابقا سنجد تحسنا ملحوظا وتطورا كبيرا جدا على صعيد العمل , وعلى صعيد تقبل المجتمعات الذكورية تحديدا لهذه القضية , وعلى صعيد اخر هناك العديد من الجمعيات والمؤسسات التي تسعى بشكل جاد الى منح المرأة حقوقها الكاملة , بما في ذلك الحق في التعليم والحق في العمل , من خلال توفير فرص العمل المهني للعديد من النساء , والعمل الاكاديمي لصاحبات الشهادات العلمية المختلفة

هنالك مجتمعات مؤيدة لعمل المرأة اغبها دول اوروبية ونجد ايضا دول عربية كالمغرب, تونس لبنان

كما ان هناك مجتمعات معارضة لعمل المرأة كمصر , الجزائر , السعودية , رغم هذا الرفض الا ان عدد النساء العاملات في تزايد مستمر مع الزمن خاصة بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها المجتمعات الحالية فالمرأة بصفتها فرد فعال في المجتمع تساهم في رفع الاقتصاد المحلي لوطنها واقتصاد عائلتها

لذا نستنتج من دراستنا ان اغلب النساء العاملات يعتبرن ان الاعلام الالكتروني هو احد المصادر التي تمدهم بالتشجيع وبالتالي رفع معنوياتهم لكن في المقابل هناك فئة قليلة من النساء العاملات اللاتي تأثرن بالتعليقات السلبية لبعض رواد الاعلام الالكتروني المعارضين لعمل المرأة كما سبب لهن مشاكل عائلية واجتماعية ونفسية.

وكان هذا البحث بمثابة , محاولة منا لدراسة الموضوع من جميع جوانبه , معتمدين بذلك على خطوات المنهج العلمي , املين ان تكون دراستنا مفيدة اكثر .

قائمة المراجع

المراجع :

- 1- حسين محمد سمير، الاعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام ،القاهرة، عالم الكتب ، 1984.
- 2- الخولي سناء،الاسرة والحياة العائلية ، دار النهضة ،بيروت ،1984
- 3- عبد الفتاح كميليا، سيكولوجيا المرأة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984.
- 4-السباعي بدر ،مشكلة المرأة العامل التاريخي ،ط1 ، دار الغربي ،بيروت 1985.
- 5- شفيق حسين، الصحافة في عصر المعلومات ، الاساسيات والمستحدثات ،ط1 . العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2000
- 6 - ..، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام،ط2 القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر،2002
- 7- فيصل عبد الامير، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ،ط1،عمان ، دار الشرق، 2005.
- 8- درويش اللبان شريف ، الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية ، تصميم المواقع ، ط1، مصر الدار المصرية اللبنانية . افريل،2007 .
- 9- سالم تريان ماجد ،الانترنت والصحافة الالكترونية . ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
- 10- علم الدين محمود ، مقدمة في الصحافة الالكترونية ، ط 1 القاهرة . الحرية للطباعة والنشر، 2008
- 11- منير سلمان زيد، الصحافة الالكترونية، ط1، عمان ،دار اسامة للنشر،2009.
- 12-بعزيزابراهيم، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة،القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2012.
13. ابن مبارك الجويرابراهيم ، عمل المرأة في المنزل وخارجه، مكتبة العبيكان،الرياض ط1 .

مجلات والمقالات

1. طرباني الاخضر، المرأة الجزائرية في تدعيم الاقتصاد الوطني ،المجلة الجزائرية العدد - 116 ، 1983
2. جرادات صالح، حقوق المرأة في الاسلام، دراسة مقارنة مع الواقع، مطبعية الروزانا، 2002
3. عماد بشير ،تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، 2005-7-26
4. عبد العزيز خالد الشريف، الاعلام الالكتروني تصدير الاقتباس Raman EnbNote " K" tab INC " BiBTex "
5. مطاوع عبد الهادي ، الصحافة الالكترونية ، دراسات اعلامية عصر الاعلام الالكتروني، 11-5-2011
6. الرقابة القانونية على الاعلام الرقمي ،مركز هردول دعم التعبير الرقمي ،القاهرة ، 2016
7. فيليب ميلر ،الصحيفة الزائلة ، لولايات المتحدة الامريكية ، 2005

المقالات والمجلات بالغة الاجنبية

- :
Shedden.David(2005)New Media Timeline(1969-2004).Poyntnut-1-
Kawamoto. K. (2003)Digital Journalism .Emergine Media and thechanging -2

الرسائل الجامعية

- 1- بن بوزيد خولة نسرين ،مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الاداء الوظيفي دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي 2014 -
1. بن زيان مليكة ،عمل الزوجة ، وانعكاساته على العلاقات الأسرية . جامعة منتوري قسنطينة ، 2004-2003

- 2- حاتم سليم العلونة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير" كلية الآداب جامعة فلاديفيا ، عمان الأردن ، تشرين الثاني 2012.
- 3- زعموم خالد،السعيد بومعيزة ،التفاعلية في الإذاعة ، اشكالها ووسائلها ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 2007.
- 4- قدوري فتيحة ريم،الصحافة الالكترونية العربية "دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا ، كلية علوم الإعلام والاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس، 2009-2010
- 5- باعشن رندا، اثر الإعلام الالكتروني في اتجاهات الشباب (مذكرة لنيل شهادة الماجستير) ،جامعة عدن قسمالصحافة والإعلام، كلية الآداب 2013
- 6- عبد الامير فيصل ،تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة شيفلر المملكة المتحدة 1999 ، ص78
- 4-الشامي محمد عبد الرحمان، أفاق التفاعلية في ظل الإعلام الجديد ، الصحيفة العربية للإعلام والاتصال جامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،الرياض 2007،ص 129
- 8- ضيف الله الكتاني الزهراني عبد العزيز،مقروئية النصوص الإعلامية الالكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية ، بحث تكميلي للحصول على شهادة الماجستير في الاعلام ، قسم الاعلام كلية الدعوة والاعلام،2009
- 9- مكي لقاء، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد 2004
- 10- لعروسي هاجر، قضايا المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، جامعة الجزائر 3كلية علوم الاعلام والاتصال
- 11- محمدالسيبي هدى، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة(دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير) ،المملكة العربية السعودية ، 2010
- 12- بالعاليا يمينة، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال)، جامعة الجزائر، 2006

2005

مواقع الكترونية

1- عبد الهادي مطاوع، الصحافة الالكترونية، دراسات اعلامية عصر الاعلام الالكتروني 11، -5-
35-2011

[http://www.blogger.com/post-create.gblogID = 7413718400039259234 -ftnre](http://www.blogger.com/post-create.gblogID=7413718400039259234-ftnre)

2- موقع المقالات المركز الاعلامي، <https://www.islamwe.net/media/ind24/08/2014>

3- سعيد ياسين يوسف، الاعلام الالكتروني صحيفة المثقف،

<http://www.almothaqaf.com/906449-electronic-media>

4- مقالات، إسلام ويب المركز الإعلامي، دعوة وإعلام، 2014 -08-24 موقع

من كتاب "الإعلام الالكتروني وتأثيره على الرأي العام <https://www.islamweb.net/midia/ind>

5- <http://blogamine.Orage/nisreenhassouna> - نسرين حسونة، شبكة الأمين الإعلامية

6- قادر علي، التكنولوجيا والإعلام التفاعلي، الحوار المتمدن، 2014 -4-2

= <http://www.m.aheware.org/s.asp?aid=>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بلاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

استمارة استبيان

- إلى أخواتي الملمات

في إطار التحضير لأطروحة تخرج ماستر في علم اجتماع الاتصال
نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نسع من خلاله إلى معرفة "صورة
المرأة العاملة في الإعلام الإلكتروني" نرجو منكم تقديم المساعدة بكل
صدق وموضوعية قصد الإجابة عن أسئلتني بوضع × في المكان
المناسب .

تناول الإعلام الإلكتروني لقضية المرأة العاملة

دراسة ميدانية بثلاثة مؤسسات تربوية ببلدية الخنق

البيانات الشخصية

- 1 - السن : 21- 30 31- 40 من 40 فما فوق
- 2- الحالة المدنية : عازبة متزوجة مطلقة مملّة
- 3- القطاع التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي
- 4- طبيعة التوظيف : أستاذة مترسمة استخلاف في
اطار ادماج اجتماعي أخرى.....
- 5- مادة التدريس
- 6- عدد ايام العمل :

الأسئلة المتعلقة بالموضوع

7- اليكي المواقع التالية رتبها حسب درجة ارتياد كي لها

فيسبوك

يوتيوب

غوغل

اذكري موقع آخر ترتادينه آخر إن وجد

.....

8- ماهو الموقع الالكتروني الذي ترتادينه و الخاص بوظيفتك كمعلمة ؟

.....

9- هل تساعدك هذه المواقع في حياتي

المهنية الوظيفية الاجتماعية والثقافية

10- حسب رأيك هل قضية المرأة العاملة انتشرت بشكل واسع عبر

الإعلام الالكتروني؟ نعم لا

11- ماهي الأوقات التي تستخدمها في الإعلام الالكتروني : صباح

مساء ليل

12- ماهي القيم التي يعكسها الإعلام الالكتروني ووسائطه عن المرأة :

قيم أخلاقية (التحرر) العمل العنف

المطالبة بالحقوق (الزواج ,الطلاق)

13- برأيك ماهي الأمور التي يركز عليها الإعلام الالكتروني في معالجة

قضايا المرأة؟

14 - هل ترين ان تشجيع المجتمع الالكتروني المؤيد لعمل المرأة يؤثر

عليك إيجاباً؟ نعم لا

فسري في كلتا الحالتين.....

15 - كيف تواجهي التعليقات السلبية للمجتمع الالكتروني؟

.....

16- هل استطعت إثبات نفسك كامرأة عاملة في المجتمع

نعم لا

- في كلتا الحالتين فسري

17 - بما انكي تعملين في سلك التعليم هل ترين ان المجتمع الالكتروني

يفضل عمل المرأة في هذا المجال أكثر منه في المجالات الأخرى؟ نعم

لا

لماذا في رأيك

18- في رأيك هل تغيرت نظرة عائلتك لكي كامرأة عاملة بسبب

ضغوطات المجتمع والإعلام الالكتروني : نعم لا

19- من خلال تصفحك للمواقع الالكترونية عالمية وعربية ومحلية في

نضرك ما هو أكثر مجتمع معارض لعمل المرأة

.....

وما هو المجتمع المؤيد لعمل المرأة

20- تتعدد مجالات عمل المرأة اذا ما هو المجال الذي ترين أن

المجتمع الالكتروني لا يجذب عمل المرأة فيه

.....-

21 برأيك هل ترين أن وسائل الإعلام الالكتروني تؤيد المرأة الماكثة

بالبيت؟

نعم لا

إذا كان نعم كيف ذلك

22 - هل ترين إن الإعلام لالالكتروني له دور في تشويه صورة المرأة

العاملة في المجتمع نعم لا نوعا ما

23- هل للإعلام الإلكتروني دور في رفع درجة وعي المجتمع بضرورة

خروج المرأة للعمل نعم لا

24- ماهي الأمور التي تؤيدها و التي لا تؤيدها في الإعلام الإلكتروني
والموجهة للمرأة وللمرأة العاملة خاصة

.....

25- ماهي الأمور التي يعمل الإعلام الإلكتروني على تغييرها في المرأة

.....

برايك ماهي المشاكل التي يسببها الإعلام الإلكتروني للمرأة العاملة

مشاكل عائلية

مشاكل اجتماعية.....

مشاكل أخرى